

Frameworks for media treatment of the global oil crisis in the websites of international Arabic-speaking news channels after the Russian-Ukrainian war 2022 An analytical study of the locations of CGTN, RT, and CNN channels

أطر المعالجة الإعلامية لأزمة النفط العالمية في المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية عقب الحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢ م دراسة تحليلية لمواقع قنوات الـ (CGTN ، RT ، CNN)

Prof Dr. Magdy Al- Dagher,
Faculty of Arts / Mansoura University / Egypt

أ.د مجدى الداغر،
كلية الآداب/جامعة المنصورة/ مصر

ABSTRACT

The study aimed to identify the extent of the interest of the websites of the Arabic-speaking international news channels in the oil crisis and the most prominent issues associated with it, the type of frameworks and framing tools, the roles of personalities and the active forces in the crisis, in addition to determining the type of relationship between the frameworks used and the trends of news sites when dealing with the crisis. Content and discourse analysis, sample of the websites of the Arabic-speaking international news channels, CNN. RT...

خلاصة

هدفت الدراسة التعرف على حجم اهتمام المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية بأزمة النفط وأبرز القضايا المصاحبة لها ونوع الأطر وأدوات التأطير وأدوار الشخصيات والقوى الفاعلة بالأزمة، بالإضافة إلى تحديد نوع العلاقة بين الأطر المستخدمة وتوجهات المواقع الإخبارية عند معالجة أزمة النفط، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة تحليل المضمون والخطاب، بالتطبيق على عينة من مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية هي CNN ، RT. CGNT ، حيث تم استخدام أسلوب الحصر الشامل، والتي بلغت (٥٧١٥) موضوعاً...

الكلمات المفتاحية:

التأطير، المعالجة، أزمة النفط، الحرب على أوكرانيا، القنوات الإخبارية الدولية.

Keywords:

Framing ،Oil crisis ،War on Ukraine ،Website channels.

Received

استلام البحث

23/7/2023

Accepted

قبول النشر

25/8/2023

Published online

النشر الإلكتروني

15/9/2023

مقدمة :

تقوم القنوات الإخبارية الدولية على اختلاف توجهاتها الفكرية وسياساتها التحريرية بدور مهم في إدارة المواقف الصراعية داخل المجتمعات التي تشهد تحولات سياسية واقتصادية تتعارض أحياناً وتتوافق أحياناً أخرى مع وجهات النظر حولها، حيث تمثل هذه القنوات ومنصاتها الالكترونية رافداً أساسياً في تزويد الجمهور بالمعلومات عن الأحداث الجارية، وخاصة في أوقات الحروب والأزمات لايجاد التفسيرات اللازمة للأحداث المختلفة.

كما تقوم القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية في منطقة الشرق الأوسط بدور كبير في إدارة الصراع والتأثير على توجهات الشعوب من خلال تأطير القضايا والموضوعات التي يتم معالجتها بما يتفق وسياساتها الاعلامية من ناحية، وجهة تمويل محتواها من ناحية أخرى، حيث قامت تلك القنوات بجانب تواجدها على أرضها والبت عبر الأقمار الاصطناعية المختلفة بتدشين مواقع ومنصات تفاعلية لها على شبكة الإنترنت بمختلف اللغات من بينها اللغة العربية، وذلك لضمان وصول محتواها الإعلامي لكل الفئات والمراحل العمرية في العالم العربي، والتعرف على ردود أفعال المتابعين مباشرة عبر موقعها على شبكة الإنترنت، حيث استطاعت هذه القنوات منافسة احتكار القنوات الاخبارية العربية مثل الجزيرة والعربية والقاهرة الاخبارية، وعززت من تواجدها وتأثيراتها في الرأي العام من خلال المقابلات والتقارير الحية والأخبار العاجلة التي تواكب الأحداث وغيرها .

وفي ذات السياق تأتي أزمة النفط العالمية أبرز القضايا التي تنصدر اهتمامات القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية، حيث يحتل النفط مكانة في الاقتصاد العربي وذلك لما له من أهمية كبيرة ومكانة مهمة في الاقتصاد الدولي، فهو يعتبر سلعة استراتيجية للدول المنتجة والمصدرة كمصدر رئيس للعملة الصعبة، وبالنسبة للدول المستهلكة يعتبر مصدر أساسي لتحقيق التقدم الصناعي.

وفي اطار ذلك يرتبط النفط بعلاقة وطيدة منذ زمن بعيد بالصراعات السياسية، والتي قد ترجع إلى عام ١٩١٤م، حيث أضحت سلعة النفط محركاً أساسياً ومهماً في وقائع الأزمات والصراعات الدولية، وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى سجلت أسعار النفط مستويات تصل إلى ١٠٠ دولار للبرميل، حيث تنامت الحاجة إلى تأمين مصادر الطاقة للعمليات العسكرية والإنتاج الصناعي، وأصبح النفط أحد أهم الأهداف العسكرية، وأحد المقومات الأساسية في رسم الحدود السياسية^(١)، وكان من الطبيعي أن تحاول الدول الصناعية الكبرى السيطرة على منابع النفط بصورة أو بأخرى، وظهرت مصطلحات دولية من أبرزها "الدم مقابل النفط، والنفط مقابل الغذاء.." دلالة على استعداد الدول الكبرى خوض الحروب والصراعات من أجل تحقيق تدفق آمن ورخيص للنفط لمقاطعاتها ومدنها المختلفة.^(٢)

ومنذ ذلك الوقت كان النفط هو العامل الأهم في مشهد الاقتصاد العالمي، والذي يشهد عقب اعلان الحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢م حالة من القلق في أسعاره، واستمرار الصراع ال أمريكي الصيني من ناحية ، والصراع ال روسي حول نفط قروين من ناحية أخرى، وهو ما يؤثر على أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط ، وجعل شبح

(1) Kozhanov , Nikolay Russian Policy Across the Middle East Motivations and Methods, Chatham House, Russia and Eurasia Programme, London, UK, February ,2022 . p 7.

(2)Kumar Rahul, Russian Strategic Culture, International Journal of Current Research, Vol 8, Issue 03, France, March, 2022, p .33.

الحرب مخيماً على دول المنطقة، بعد أن كان الصراع العربي- الإسرائيلي هو مصدر التوتر الوحيد لعدة عقود مضت، وهي مؤشرات تؤكد على استمرارية النفط آلية للصراع بين الدول الكبرى والدول المنتجة للنفط في العالم العربي.

وتأتى أهمية النفط باعتباره المحرك الرئيسي للإقتصاد العالمي، حيث يستخدم في عمليات الانتاج الصناعي وقطاع النقل، لذلك فإن أي تغيرات في سعر النفط (ارتفاع - انخفاض) له تأثير مباشر على اقتصادات الدول، وكانت البداية في حرب أكتوبر ١٩٧٣م، حيث قام أعضاء منظمة الأوبك^(١) إيران والعراق والكويت وقطر والسعودية بوقف إمدادات النفط إلى الولايات المتحدة والدول المؤيدة لإسرائيل، وذلك من أجل دفع هذه الدول إجبار إسرائيل الانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها في ١٩٦٧م، وارتفاع سعر برميل النفط من ٢.٢٩ دولار للبرميل إلى ١٠.٧٣ دولار، وهو ما صاحبه تكديس أصحاب السيارات في عدد من الدول الأوروبية أمام محطات الوقود، وقررت بعض الحكومات حظر قيادة السيارات أيام الأحد، فيما شهد سوق النفط ارتفاعاً كبيراً عقب اعلان ثورة ايران عام ١٩٧٩م ليصل سعر البرميل إلى ١٧.٢٥ دولار بسبب توقف صادرات إيران من النفط، ثم جاءت الحرب العراقية-الإيرانية عام ١٩٨٠م، ووصل سعر البرميل إلى ٢٨.٦٤ دولار، ثم ارتفع إلى ٣٢.٥١ دولار للبرميل عام ١٩٨١م.

وفي عام ١٩٨٦م شهد سوق النفط تراجعاً وسجل متوسط برميل النفط نحو ٩.٦٩ دولار الأمر الذي خفض الأسعار إلى مستويات وصلت إلى ١٠ دولارات للبرميل، وأثرت هذه الأزمة على الدول المنتجة والمصدرة، وتسببت في أزمات سياسية وصلت في الجزائر مثلاً إلى إلغاء نظام الحزب الواحد، وإقالة وزير النفط السعودي آنذاك الشيخ أحمد زكي يمانى؛ وظلت أسعار النفط مستقرة نسبياً بين أعوام ١٩٨٧م و١٩٨٩م قبل أن ترتفع إلى ٢٣ دولاراً عام ١٩٩٠م بعد غزو العراق للكويت، أما في عام ٢٠٠٨م، فقط وصل النفط إلى أعلى مستوى له وهو ١٤٧ دولاراً للبرميل بسبب المضاربة في الأسعار، نتيجة الطلب المفاجئ من الصين والهند وباقي الدول الناشئة، ثم تراجعت الأسعار مع نهاية العام نفسه بسبب الأزمة المالية العالمية التي نشأت بسبب سقوط المصارف الأمريكية الكبرى وانهيار شركات الرهن العقاري في الولايات المتحدة، ثم يرتفع عام ١٩٩٩م ليصل إلى ١٤٧ دولاراً للبرميل، ثم ينخفض مرة أخرى ليصل إلى ٣٠ دولاراً في نهاية ٢٠١٥م؛ الأمر الذي وسّع نطاق أزمة النفط والتي جاءت أكثر وضوحاً بين عام ٢٠١٤م - ٢٠١٦م، حيث واجه الإقتصاد العالمي واحداً من أكبر الانخفاضات في أسعار النفط (٧٠%) بسبب تنامي الوفرة في المعروض، وظهور النفط الصخري الأمريكي والذي كان سبباً في انهيار أسعار النفط من منتصف ٢٠١٤م إلى أوائل عام ٢٠١٦م، وقد أدت المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة في هذا القطاع إلى خفض أسعار التعادل إلى حد كبير، مما جعل النفط الصخري الأمريكي هو المنتج الفعلي للتكلفة الحدية في سوق النفط العالمي، وترتب على ذلك آثاراً سلبية على العديد من الدول المنتجة والمصدرة للنفط وآثار إيجابية للدول المستهلكة من حيث انخفاض فاتورة وارداتها؛ حيث بلغ معدل سعر البرميل عام ٢٠١٩م إلى (٦١) دولاراً، وفي عام ٢٠٢٠م تراجع ليصل إلى (٤٦) دولاراً،^(١) ثم يرتفع من جديد في عام

(١) قناة الجزيرة ، حرب أسعار النفط بين السعودية وروسيا هذه أسلحة المنتجين الكبار، ٢٠٢٠م، اطلاع في : <https://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2020/3/11> . متاح على الرابط التالي : ٢٠٢٣/٠٣/١١

٢٠٢١م إلى (٧١) دولاراً، ويواصل ارتفاعه في عام ٢٠٢٢ إلى (٩٩) دولاراً، ثم يتخطى حاجز الـ (١٠٦) دولار مع بدايات عام ٢٠٢٣م.^(١)

وعلى هذا فإن انخفاض أسعار النفط يحمل العديد من التداعيات السلبية على اقتصاديات وخطط التنمية في الدول المصدرة ، ولاسيما مع النظر إلى تكبد الدول خسائر كبيرة نتيجة إنتاج النفط عند أسعار تنخفض عن تكاليف الإنتاج، حيث لا يقتصر الأمر على مجرد انخفاض الإيرادات، ولكنه يمتد ليشمل العديد من التأثيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على مستوى الدول الكبرى والدول المنتجة للنفط وغيرها ، ومن ثم أصبح أمن الطاقة مكوناً رئيسياً من مكونات الأمن القومي للدول، وأصبحت حماية أمن الطاقة لا تقل أهمية عن حماية أراضيها ضد أي عدوان خارجي، وهو الأمر الذي دفع الدول الكبرى إلى وضع استراتيجيات واضحة لتحقيق أمن الطاقة، وأيضاً دفع العديد من دول العالم إلى الصراع والتنافس من أجل السيطرة على الحصة الكبرى من موارد الطاقة والنفط والتحكم في منابعه والسيطرة على مراكز إمداداته.

ومن هنا لم تكن وسائل الاعلام والقنوات الإخبارية الدولية بعيدة عن تقلبات أسواق النفط وأزمة الطاقة العالمية، باعتبارها واحدة من الأدوات المستخدمة في عملية الصراع بين الدول والشعوب، وذلك من خلال تأطير المضامين الاعلامية التي تسوق لها هذه القنوات ومنصاتها الالكترونية على المستوى الدولي، وهو ما يؤثر على شكل وأسلوب المعالجة إيجاباً أو سلباً .

وفى ضوء ما سبق تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تستهدف التعرف على المعالجة الاعلامية لأزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية ممثلة في مواقع قنوات (CGTN الصينية، RT الروسية ، CNN الأمريكية) على شبكة الانترنت، باعتبارها الأكثر اهتماماً بأزمة النفط العالمية، والأوسع انتشاراً بين الجمهور العربي، وتُعد لسان حال أكبر ثلاث دول في العالم" الولايات المتحدة ، روسيا، الصين ، وهي حسب ما يراها الباحث الدول الأقوى تأثيراً على سياسات دول الشرق الأوسط.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة الدراسة

تأتي مشكلة الدراسة من كون الغزو ال روسي لأوكرانيا يُعد حدثاً فارقاً أشعل ساحة الصراع بين الدول الكبرى وأثر على اقتصادات الدول النامية، وخلف وراءه تطورات سياسية بدءاً بالحرب المعلنة وفرض العقوبات وتدمير المنشآت الحيوية والتهديدات النووية وغيرها، ومن ثم استحوذت تلك الأزمة على اهتمامات الدول الكبرى، وانعكس ذلك على المحتوى الذى تقدمه القنوات الإخبارية الدولية التابعة لها - والتي أصبحت نافذة لبث الخلافات والصراعات بين دول العالم حول موارد الطاقة ومن بينها النفط، بل واعتبار هذه النوعية من الأخبار مادة جذابة تخصص لها القنوات الاخبارية مساحات ممتدة من الوقت نظراً لأهميتها وكثافة المتابعين لها، حيث لا تخلو قناة إخبارية من مثل هذه النوعية من الأخبار، كما لم يُعد يقتصر الأمر على القنوات الاخبارية الدولية فقط ، بل

(١) مراد بابعا، أزمات النفط في العالم.. عندما يُزعزع الذهب الأسود الأسواق، ٢٠٢٣م، متاح على الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2023/4/4>.

انخرطت معها منصاتها على الانترنت، وانغمست هي الأخرى في طرح وجهات نظرها في الأحداث حول أبعاد أزمة النفط، فانتقل الصراع من الاجتماعات والغرف المغلقة واللقاءات المباشرة إلى كاميرات القنوات التلفزيونية ثم إلى منصاتها الالكترونية والتفاعل مع مضمونها لتزيد من حالة الانقسام بين الآراء، وانتاج ما يسمى بثنائية التأطير.

وفي ظل هذا الاختلاف الواسع والتوافق النادر- بحسب الملاحظة الأولية للباحث- لمضامين القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية، يتبادر إلى الذهن تساؤل حول ما إذا كانت تلك القنوات الاخبارية تقوم بتغطية أزمة النفط ناقلة لواقع ما يحدث بالفعل، أم أن تأطيرها ومعالجتها لقضايا النفط يخضع لسياسات اعلامية وتوجهات أنظمة سياسية تؤثر على مضمون ما يتم نشره عبر هذه القنوات والمنصات الالكترونية التابعة لها ومواقفها المعلنة من فكرة الصراع والتوافق حول أزمة النفط .

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على "أطر المعالجة الاعلامية لأزمة النفط في المواقع الالكترونية للقنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية وانعكاساتها على اقتصاديات البلدان العربية عقب الحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢م."

ثانيا: أهمية الدراسة :

والتي يمكن تحديدها في المحورين التاليين :

الأهمية العلمية :

- قلة الدراسات العربية ذات الصلة بموضوع النفط، والذي لم يأخذ نصيبه بشكل كاف من البحث والدراسة في مجال بحوث دراسات الاعلام، وذلك في ضوء نظريتي الصراع والأطر الخبرية.
- حاجة المكتبة العربية إلى دراسات علمية جادة حول مواقع القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية وقدرتها على التأثير في مناقشة قضايا مثل قضايا الصراع الدولي حول النفط.
- تصدر الحرب الروسية- الأوكرانية المشهد الدولي والتي خلفت وراءها الكثير من التداعيات على الوضع الاقتصادي لمعظم بلدان العالم كان من أبرزها أزمة النفط والغاز في أوروبا .
- تكتسب المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية خاصة التفاعلية والتواصل المباشر مع القراء من خلال التدوين الحر والمشاركة في انتاج المحتوى وغيرها .

الأهمية العملية :

- تكتسب الدراسة أهميتها من خلال النتائج التي سوف تتوصل اليها والتي تعرض تأثيرات المعالجة الاعلامية على أزمة النفط وعلاقة ذلك بأطر الصراع بين الدول .
- يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة تمهيداً لإجراء عدد من الدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي للمكتبات العربية بصفة عامة، لذا تسعى هذه الدراسة بأن تكون باكورة دراسات متخصصة في نظرية الصراع .

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي وهو: التعرف على طبيعة المعالجة الاعلامية لأزمة النفط بالقنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية بالتطبيق على مواقع قنوات (CGTN الصينية، RT الروسية ، CNN الأمريكية) على شبكة الانترنت.

ولتحقيق هذا الهدف تحاول الدراسة تناول الأهداف الفرعية التالية :

- التعرف على حجم اهتمام المواقع الالكترونية للقنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بأزمة النفط.
- معرفة أبرز القضايا المصاحبة لأزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية.
- رصد المصادر التي اعتمدت عليها مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بشأن أزمة النفط.
- تحديد أساليب معالجة مواقع القنوات الاخبارية الدولية لأزمة النفط عقب الحرب على أوكرانيا.
- معرفة نوع الأطر المستخدمة عند معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية.
- رصد أدوات التأطير المستخدمة عند معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية.
- توضيح أدوار الشخصيات والقوى الفاعلة التي أبرزتها مواقع القنوات الاخبارية الدولية في أزمة النفط.
- تحديد أطر الصراع المستخدمة في المعالجة الاعلامية بمواقع القنوات الاخبارية الدولية حول أزمة النفط.
- الكشف عن آليات الانحياز الواردة في معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية.
- التعرف على اتجاهات معالجة أزمة النفط في مواقع القنوات الاخبارية الدولية عقب الحرب على أوكرانيا.
- المقارنة بين المعالجات التي قامت بها مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية محل الدراسة إزاء أزمة النفط والصراع الدولي حولها .
- التعرف على طبيعة العلاقة بين معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية محل الدراسة واستراتيجيات التأطير المستخدمة لدى كل منها .

رابعاً: تساؤلات الدراسة :

في ضوء تحديد مشكلة الدراسة تتحدد تساؤلات الدراسة على النحو التالي :

- ما حجم اهتمام المواقع الالكترونية للقنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بأزمة النفط ؟
- ما أبرز القضايا المصاحبة لأزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية ؟
- ما المصادر التي اعتمدت عليها مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بشأن أزمة النفط ؟
- ما أساليب معالجة مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية لأزمة النفط عقب الحرب على أوكرانيا؟
- ما نوع الأطر المستخدمة عند معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية؟
- ما أدوات التأطير المستخدمة عند معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية ؟
- ما أدوار وسمات القوى الفاعلة التي أبرزتها مواقع القنوات الاخبارية الدولية حول أزمة النفط؟
- ما أطر الصراع المستخدمة في المعالجة الاعلامية بمواقع القنوات الاخبارية الدولية حول أزمة النفط ؟
- ما آليات الانحياز الواردة في معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة ؟

- ما اتجاه المعالجة الاعلامية لأزمة النفط في مواقع القنوات الاخبارية الدولية عقب الحرب على أوكرانيا؟
- ما طبيعة العلاقة بين معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية محل الدراسة واستراتيجيات التأطير المستخدمة لدى كل منها ؟

خامساً: حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : حيث تقتصر الحدود الموضوعية للدراسة على دراسة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية وتأثيراتها على اقتصادات البلدان العربية عقب الحرب على أوكرانيا .

الحدود الزمنية : وتمثلت الفترة الزمنية من ٢٤ فبراير ٢٠٢٢م حتى ٢٤ فبراير ٢٠٢٣م، وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل، المدى الزمني لتحليل الأطر الخيرية .

سادساً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تعمل على وصف الظاهرة لتفسيرها والتعرف على العلاقات بين المتغيرات حولها، حيث تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير أطر المعالجة الاعلامية لمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية لأزمة النفط كأحد آليات الصراع الدولي، للوقوف على حجم الاهتمام بها وتأثيرها، وأهم الأطر الخيرية التي تتبناها هذه المواقع وكيفيه توظيفها لها .

مناهج الدراسة : تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاعلامي وفي إطاره تم مسح مضمون عينة من مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية وهي (قناة CGNT الصينية، CNN الأمريكية ، RT الروسية)، كما تعتمد الدراسة على المنهج المقارن والذي يهدف إلى عمل مقارنات كمية وكيفية بين معالجة مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية عينة الدراسة لأزمة النفط العالمية لمعرفة التباين أو الإتفاق في المعالجات بين هذه المواقع ومنصاتها المختلفة .

سابعاً: أدوات جمع بيانات الدراسة :

١- أداة تحليل المضمون : يعنى تحليل مضمون المواد الاعلامية المنشورة على مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية محل الدراسة، وهي اداة بحثية أثبتت قدرتها على تحليل محتوى مواقع الانترنت وتساعد على التوصل إلى مؤشرات كمية وكيفية، وتتيح امكانية عقد المقارنات بين المواقع الالكترونية المختلفة وذلك من خلال تحليل المعاني الواضحة للوثائق والنصوص والملفات الصوتية والمصورة والوسائط المستخدمة بموضوع الدراسة .

٢- أداة تحليل الخطاب : مثل "الأطروحة، القوى الفاعلة، الأطر المرجعية، مسارات البرهنة، أطر الحلول والنتائج" بهدف الوصول إلى تحليل كيفي للمعالجات الاعلامية لموضوع الدراسة .

استمارة تحليل المضمون: تم الاعتماد على تحليل المضمون لوصف المحتوى الظاهر والصريح للمواد الاعلامية وفق معيار الشكل والمضمون لتحليل كل المواد الخيرية بكافة أشكالها على الصفحة الرئيسية أو الصفحات الداخلية على مواقع القنوات الاخبارية الدولية (CGNT الصينية ، CNN الأمريكية ، RT الروسية).

اجراءات تحليل المضمون :

تبنت الدراسة في تحليل المضمون اتجاهين في تحليل المضمون إلى تحقيق هدفين هما :

الأول وصفي : يقوم على وصف المحتوى الظاهر من خلال رصد سمات تحريره وعرضه.

الثاني استدلالي : وذلك من خلال نتائج التحليل الوصفي ومدى استفادة مواقع الدراسة من النشر الفوري.

ويعتمد الاتجاهين السابقين في التحليل على عدد من المتطلبات مثل الموضوعية والتي تتحقق من خلال البحث في المحتوى الظاهر، بالإضافة إلى الصفة الكمية والتي تتحقق من خلال القياس والتحليل المنهجي الدقيق لمفردات التحليل .

فئات التحليل : وتشمل فئات التحليل التالي:

فئة الشكل : وفيها يتم التقسيم على أساس فنون الكتابة الاعلامية إلى جانب بعض السمات الشكلية للمواد المنشورة في مواقع الدراسة مثل تقسيم مواقع الدراسة لموضوعات النفط ونموذج عرض الموضوع في الصفحة إلى جانب تحليل السمات الشكلية التي عالجت موضوع الدراسة .

فئة المضمون : وفيها يتم الكشف عن مدى الاهتمام بالمحتوى من خلال نطاق التغطية والقضايا الفرعية لأزمة النفط، والجهات المهتمة بموضوع الدراسة والشخصيات التي اهتمت المواقع الالكترونية بابرارها واتجاه المضمون ومصادر المادة الخبرية وغيرها .

وحدات التحليل : اعتمد الباحث على وحدة الموضوع في تحديد ما يقوله المحتوى، والذي يتضمن المادة الخبرية في مواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة.

وحدات القياس : اعتمد الباحث على أسلوب التكرار وحده للتحليل وأسلوب للقياس والعدد.
ثامنا: مجتمع الدراسة :

يشمل مجتمع هذه الدراسة القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية، لكن نظراً لصعوبة المتابعة الآنية للمواد الاعلامية التي تتناول قضايا الصراع حول النفط، أو الرجوع إلى المادة المصورة كاملة في القنوات محل الدراسة، كانت رؤية الباحث نحو مواقع هذه القنوات على شبكة الانترنت والتي تتضمن كافة المواد الاعلامية المذاعة على القناة لمدد زمنية طويلة، بالإضافة إلى تنوع الفنون الاعلامية التي تتناول مختلف الأحداث على المستوى المحلي والدولي، حيث تحظى مواقع القنوات الاخبارية بأرشفة الكتروني ضخم يتضمن خريطة البرامج وأهم مقاطع الفيديو فيها، ونسب المشاهدات وتفاعل الزوار معها.

ووفقاً لملاحظة الباحث والدراسة الاستطلاعية الأولية الذي قام بها، يمكن الاكتفاء بتحليل التغطية الخبرية للصراع حول النفط في مواقع القنوات الاخبارية الناطقة بالعربية باعتبارها الأكثر ثباتاً وحضوراً على منصاتها على شبكة الانترنت، بالإضافة إلى امكانية التشارك وتفاعل الزوار علي قضايا الدراسة.

تاسعا: عينة الدراسة :

العينة التحليلية : نظراً لتعدد الصفحات داخل مواقع الدراسة وتنوع اهتماماتها فقد اختار الباحث أسلوب المسح الشامل من خلال استخدام محرك البحث الموجود بمواقع الدراسة بواسطة كلمات البحث التالية " أزمة النفط ، منظمة الأوبك ، أسعار البترول، الصراع حول النفط، الأزمة الاقتصادية العالمية، أزمة الوقود في العالم ، الحرب الروسية الأوكرانية " .

العينة الزمنية : وفيها اختار الباحث الفترة الزمنية من ٢٤ فبراير ٢٠٢٢م إلى ٢١ مارس ٢٠٢٣م، نظراً لتزايد الاهتمام الاعلامي وما خلفته الحرب الروسية الأوكرانية من تداعياتها على اقتصادات العالم والبلدان العربية، بالتطبيق على عينة من مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية التي تتمثل في مواقع القنوات التالية : قناة (CGNT الصينية ، CNN الأمريكية ، RT الروسية)، وقد جاء اختيار هذه الفترة الزمنية لعدة مبررات أهمها أنها الفترة التي تشهد ذروة الصراع الدولي بين روسيا والعالم حول أزمة النفط. وفي ضوء ذلك تم تحديد عينة تمثل مجتمع الدراسة وهي:

- موقع قناة CNN الأمريكية (باللغة العربية)
- موقع قناة CGNT الصينية (باللغة العربية)
- موقع قناة RT الروسية (باللغة العربية)

قناة الـ سي ان ان : حققت قناة CNN الأمريكية نجاحاً هائلاً عندما تنبه الأمريكيون الى ضرورة وجود قناة تكون موجهة الى الوطن العربي، تزوده بالمعلومات من وجهة نظر الغرب لكن باللغة العربية، وكانت البداية بإنشاء قناة "الحرّة"، بتمويل من الكونجرس، وتستهدف تحسين صورة الولايات المتحدة في العالم العربي، وكذلك راديو سوا، ومنصاتهما على الانترنت في إطار ما عرف بحملة "الدبلوماسية العامة" التي أطلقها جورج بوش بالتوازي مع ما يعرف "بالحرب على الإرهاب" لكسب قلوب وعقول العرب.

قناة روسيا اليوم : هي قناة فضائية تابعة لمؤسسة " نوفوستي " الروسية التي تقدم نفسها باعتبارها جهة مستقلة غير تجارية، بدأت بثها في مايو ٢٠٠٧م، وهي قناة إخبارية تبث أربع وعشرين ساعة في اليوم، حيث تقدم أهم الأخبار في روسيا والعالم، إضافة إلى نجاحها في إنتاج برامج وثائقية متميزة تكشف الكثير عن جوانب الحياة في روسيا.

قناة الصين الدولية : هي قناة أطلقها تلفزيون الصين المركزي في يوليو ٢٠٠٩م، وتعتبر القناة الدولية الخامسة التي يطلقها تلفزيون الصين بعد أربع قنوات بلغات أخرى، وتركز القناة على نشرات الأخبار والبرامج الثقافية والترفيهية .

وتم اختيار مواقع القنوات الاخبارية الدولية الثلاثة السابقة للأسباب الآتية:

- أن تبث القنوات ومنصاتهما باللغة العربية وموجهه للجمهور العربي .
- أن تكون مواقع الدراسة تابعة لمؤسسات اعلامية أجنبية كبرى .
- الاهتمام بأزمة النفط باعتبارها آلية من آليات الصراع الدولي .
- تباين معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة.
- تنوع سياسات القنوات محل الدراسة ومنصاتهما نحو تأطير أزمة النفط.

اجراءات الصدق والثبات :

صدق القياس : تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري من خلال اعداد استمارة التحليل بدقة واعادة صياغتها وتحديد وترتيب الفئات الواردة بها، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال الاعلام للحكم على صلاحية الاستمارة للتطبيق، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين حول مدى تحقيق الاستمارة لأهداف البحث وذلك بنسبة ٩٣ لتصبح الاستمارة بعد التعديل في شكلها النهائي.^(١)

صدق القياس : ولقياس ثبات البيانات ، قام الباحث بالاستعانة بعدد (٢) من الباحثين بهدف تحليل عينة من المادة الاعلامية التي خضعت لدراسة والتحليل بنفس الوحدات والفئات، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين الباحثين ٩٥%، وهي نسبة عالية تدل على ثبات الوحدات والاساليب المستخدمة في تحليل المضمون ومن ثم صلاحيتها للتحليل

عاشرا: المعالجات الإحصائية للدراسة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة^(٢):

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.

- اختبار كا^٢ لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين .

- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية.

أحد عشر: دراسات وبحوث سابقة:

قام الباحث في هذه الدراسة بالإطلاع على الدراسات السابقة التي أمكنه الوصول إليها، والتي أجريت في مجال دراسته أو مجالات قريبة منها، ومن ثم يمكن عرض البحوث السابقة كما يأتي:

دراسة سهام السيد (٢٠٢٢م)^(١) والتي هدفت الى التعرف على دور التلفزيون الأردني في معالجة قضايا الاقتصاد الوطني، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامي وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من رجال

(١) الخبراء المحكمون هم: أ.د شريف درويش ، ا.د فوزي عبد الغني، ا.د نجوى كامل ، ا.د ليلى عبد المجيد، ا.د هويدا مصطفى.

(2) Teseleanu, George, The Methodology of Scientific Research. Pantheon Group, Universities Publishing, Petrosani, 2017, P .112.

الأعمال الاردنيين عددهم (١٢٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن برامج التلفزيون الأردني تهتم بالموضوعات الاقتصادية المتنوعة، وأن الموضوعات الاقتصادية تحقق اشباعاً لدى رجال الأعمال في الأردن بنسبة كبيرة جداً، وأن ٨٨% من رجال الأعمال في الأردن راضون تماماً عن الاقتصاد الأردني .

وسعت دراسة Brian Forgarty (2021)^(٢) الى التعرف على مدى تأثير القنوات الاخبارية على نوع المعلومات الاقتصادية التي يتم تغطيتها في نشرات الأخبار، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من برامج القنوات الاخبارية والجمهور، وتوصلت الدراسة إلى أن كمية الأخبار الاقتصادية تزداد في فترة الانتخابات، وأن القنوات تبالغ في نقل الأخبار الاقتصادية السلبية، وأنها تسهم بشكل كبير في وضع أجندة لنوعية الأخبار الاقتصادية التي تصل المواطنين.

وهدف دراسة عبد الله العرامين (٢٠٢٠م)^(٣) الى التعرف على البرامج الاقتصادية في التلفزيون الفلسطيني، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وتحليل المضمون عدد من البرامج الاقتصادية في قناة القدس الفضائية ، وأظهرت النتائج تركيز التلفزيون الفلسطيني على أطر الصراع بنسبة ٤٥%، فيما اعتمدت البرامج الاقتصادية على المصادر الحكومية بنسبة ٨٠% .

وكشفت دراسة ميرال مصطفى (٢٠١٩م)^(٤) عن كيفية معالجة برامج الرأي التلفزيونية للقضايا الاقتصادية المصرية ودور تلك المعالجة في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الأداء الاقتصادي للحكومة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وتحليل الموضوعات الاقتصادية الواردة في برنامج مصر النهاردة المقدم في القناة الأولى المصرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم القضايا الاقتصادية التي تناولتها تلك البرامج كانت برامج الحماية الاجتماعية، وإجراءات تخفيف الأعباء الاقتصادية عن المواطنين، وعكست النتائج تصدر الاتجاه الإيجابي تغطية برامج الرأي التلفزيونية للقضايا الاقتصادية.

وتناولت دراسة رباب عبد الرحمن (٢٠١٨م)^(٥) دور القنوات التلفزيونية في إدراك الجمهور لواقع الاقتصاد المصري، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة تحليل مضمون عدد من القنوات الفضائية المصرية، و٢٠٠ مفردة من الذين يتابعون هذه البرامج، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوع الوسيلة، ومستوى معرفة المبحوثين بتطورات الوضع الاقتصادي المصري، ووجود اختلافات في مستوى معرفة المبحوثين بتطورات الوضع الاقتصادي المصري باختلاف نوع القنوات التلفزيونية، لصالح من يتابعون القنوات المصرية الحكومية والخاصة.

(١) سهام عبد الله السيد، دور التلفزيون الأردني في معالجة قضايا الاقتصاد الوطني، ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن ، ٢٠٢٢م.

(2) Forgarty , brian J.)2021(determining economic new coverage "Master dissertation (U.S.A: chapel hill, university of north Carolina, College of Arts and sciences 2021 ,p.4.

(٣) عبد الله العرامين، البرامج الاقتصادية في التلفزيون الفلسطيني دراسة تطبيقية ، ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن ، ٢٠٢٠م.

(٤) ميرال مصطفى، معالجة برامج الرأي التلفزيونية للقضايا الاقتصادية المصرية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الأداء الاقتصادي الحكومي، مجلة البحوث الاعلامية ، كلية الاعلام ، جامعة الأزهر، ٢٠١٩م، العدد ٥١، ج٢.

(٥) رباب عبد الرحمن هاشم، دور القنوات التلفزيونية في إدراك الجمهور لواقع الاقتصاد المصري، المجلة المصرية للإذاعة والتلفزيون ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، العدد ١٤ ، ٢٠١٨م.

ودراسة نوال يوسف (٢٠١٦م)^(١)، التي تم تطبيقها على عينة من الأخبار المنشورة عبر موقع قناتي الجزيرة والعربية في ٢٠١٥م، وتم استخدام العينة الدائرية في اختيار المقالات والأخبار التي تتناول حادثة انخفاض أسعار البترول، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وكالات الأنباء العالمية تأتي في صدارة مصادر الأخبار التي تناولت انخفاض أسعار البترول، كما اعتمد الموقعين على التقرير لتقديم المادة الإعلامية يليه الخبر، ثم الحديث، أما المقال والكاريكاتير لم يكن لهما تواجد في معالجة انخفاض أسعار البترول في الموقعي.

❖ التعليق على الدراسات والبحوث السابقة:

١. بروز القضايا الاقتصادية باعتبارها أحد أهم قضايا التحولات السياسية الداخلية والخارجية لدول العالم .
٢. تظهر غالبية الدراسات السابقة الاهتمام بمنهج المسح، والدراسات ذات الطابع الكمي، يقابل ذلك قلة الدراسات الكيفية والتي تعنى بالمستوى الثاني لتحليل المضمون .
٣. جاءت غالبية الأطر أكثر وضوحاً في المجالات الاقتصادية، وهو ما يدل على أهمية العامل الاقتصادي في إدارة الصراع بين الدول والمنظمات الدولية المعنية بأزمة النفط .
٤. تظهر الدراسات السابقة وجود استراتيجيات تحكم العمل الإعلامي ومن ثم تقوم على تأطير الحدث وفق مصالح مالك الوسيلة الاعلامية، دون التطرق إلى المعايير الأخلاقية التي قد تشكل الأداء المهني للمحتوى.
٥. يلاحظ قلة الدراسات التي تعتمد على مداخل نظرية الصراع، حيث جاء أغلبها معتمداً على نظرية الأطر فقط دون الاهتمام بنظريات قد تشكل اضافة علمية منها " الصراع، والأجندة المحذوفة" وغيرها.

❖ أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

يمكن رصد أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة في الآتي :

- على المستوى المعرفي، ساعدت الباحث على تحديد المشكلة البحثية ووضع تساؤلات الدراسة العلمية بشكل أفضل وتحديد العينة وإعطاء فكرة عن المعاملات الإحصائية التي يمكن استخدامها في الدراسة.
- على المستوى النظري، ساعدت في تحديد الأهمية الخاصة لأزمة النفط في الصراع الدولي، مما ساعد على إيضاح جوانب النظرية وأهم المتغيرات التي يعتمد عليها الباحثون في اختباراتهم لنظرية الصراع.

اثنا عشر: مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

- مفهوم الأزمة : يتشابه مفهوم الأزمة مع مفاهيم أخرى مثل الكارثة، المشكلة، والحادثة، بسبب وجود خصائص مشتركة بينهم، إلا أن هناك اتفاق على أن الأزمة هي حالة تهديد مفاجئة تتعرض لها المنظمة أو المؤسسة وتهدد وجودها وتتسبب في إحداث أضرار بشرية أو مادية .

(١) نوال يوسف بومشقة، " المعالجة الإعلامية لانخفاض أسعار البترول في المواقع الالكترونية للفضائيات الإخبارية : الجزيرة نت والعربية نت أنموذجاً"، المنتدى الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال: منتدى الإعلام والاقتصاد ... تكامل الأدوار في خدمة التنمية، جامعة الملك سعود ، الرياض، السعودية ٢٠١٦م.

- أزمة النفط : هي حدوث خلل في توازن عمليتي العرض والطلب في أسواق الطاقة العالمية، بسبب التزايد المستمر في استهلاك موارد الطاقة، وتأتى الأزمة نتيجة ارتفاع أو انخفاض انتاج النفط في العالم .
 - الصراع : يقصد به أى ظاهرة تنشأ عن تعارض المصالح ويكون أطرافه على دراية بعدم التوافق في المواقف المستقبلية المحتملة ، مما يجعل كما منهم مضطرا الى تبني موقفا لا يتوافق مع مصالح الآخر
 - الأطر: تعنى انتقاء الوسيلة الاعلامية لاطار فكرى بعينه لتناول الاحداث، ويحدد هذا الاطار نمط الخطاب الاعلامي الذى تتبناه الوسيلة حال معالجتها للحدث.
- ثلاثة عشر: النظريات المفسرة للدراسة :

(١) نظرية الصراع : تعتمد الدراسة على مدخل نظرية الصراع conflict theory، وهي مدخل يتيح الاجابة عن سؤال محوري في الدراسة "هل كانت المعالجة الاعلامية لأزمة النفط في مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية تميل نحو التصعيد وخيار الصراع، أم انها كانت أكثر ميلاً إلى تبني الآليات التوافقية ؟ وكيف تم تقديم جوانب الصراع على النفط وأطرافه ومسبباته في سياق معالجة الأزمة؟^(١)

ويعبر الصراع عن موقف له سماته المحددة ، فهو بداية يفترض تناقض المصالح أو القيم بين طرفين أو أكثر، وهو ثانياً يفترض إدراك أطراف الموقف لهذا التناقض، ويعنى اجمالاً تبني موقف لا يتفق بالضرورة مع رغبات الطرف الآخر، وقد لا ينطوي الصراع بالضرورة على العنف بل قد يتخذ اشكالا أخرى متعددة من الممارسات قد لا يكون من بينها استخدام القوة المسلحة.^(٢)

وتركز نظرية الصراع على تحليل العلاقات الصراعية فيما بين الدول، والصراعات داخل الدولة والمجتمع ، ومحاولة تفسير لماذا ينخرط الأفراد في العنف والحروب والصراعات ، كما تهتم النظرية بتقديم اجابات علمية على أسئلة جوهرية منها " ماذا تعنى الصراعات ؟ ولماذا وكيف تحدث الحروب والصراعات بين المجتمعات والدول؟ وما العوامل التي تؤدي إلى حدوثها ؟

وفى سياق ذلك تؤكد العديد من الدراسات العلمية وجود علاقة سببية بين أزمة النفط والصراعات السياسية ، وأن الصراع حول النفط ينشأ نتيجة الندرة، أو التهديدات، بالإضافة إلى عوامل أخرى تؤدي دوراً مهماً في تشكيل الصراع حول النفط من بينها الأطر المرجعية للفاعلين ومدى ادراكهم لموارد الوقود، والمعاني التي يسبغونها عليها، والأطر الثقافية السائدة فيما يتعلق بمفاهيم الأمن والاستقرار السياسي في العالم .^(٣)

ويأتى توظيف النظرية في إطار الدراسة كون أزمة النفط تنصدر مجمل الأزمات الاقتصادية والسياسية التي أعقبت الحرب الروسية على اوكرانيا فبراير ٢٠٢٢م، ومن ثم ينشأ الصراع الدولي نتيجة الندرة أو التلاعب في

(١) ثريا البديوي، المعالجة النظرية والمنهجية لمشاركة المستخدم في المجال العام الرقمي، القاهرة ، المجلة العلمية لبحوث الاعلام ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠١٥م، ص ٣٣.

(2)Hirshleifer, Jack The Dark Side of The Force: Economic Foundations of Conflict Theory. Cambridge (UK): Cambridge University Press, 2001, P.45.

(3) Brahm, Eric, Conflict Stages. In Beyond Intractability, edited by Guy Burgess and Heidi Burgess. Conflict Information Consortium, University of Colorado, Boulder. September p.3.<http://www.beyondintractability.org/essay/conflict-stages>, 2003.

أسعار النفط والتي تخطى عقب الحرب على اوكرانيا الـ ١٢٠ دولار للبرميل، وعلى هذا تلجأ الكثير من الدول الى آليات أو قدرات تكيفية – توافقية للحد من اندلاع الصراع حول النفط ، الأمر الذي ينعكس على طبيعة المعالجة الذي تقدمها القنوات الاخبارية الدولية والمنصات الالكترونية التابعة لها.

(٢) نظرية الأطر الخبرية : تستند هذه الدراسة في إطارها النظري على نظرية تحليل الأطر الإخبارية Framing Theory of News إذ تعد إحدى النظريات المهمة التي تسمح بقياس المحتوى غير الصريح للتغطية الخبرية بوسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة.

وتعتمد نظرية الأطر الخبرية التي يمكن عبر فرضياتها قياس مضامين التغطية الإخبارية لمواقع القنوات الإخبارية الدولية إزاء أزمة النفط كأحد آليات الصراع الدولي، حيث تفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها ويضيف عليها قدرًا من الاتساق بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى؛ لذلك فالإطار هو الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة .

وتتضح أهمية نظرية الأطر عندما يعتمد القراء بدرجة كبيرة على مواقع القنوات الاخبارية الدولية في تكوين معارفهم تجاه أزمة النفط والصراع الدولي حوله، وعليه يحظى التأطير بأهمية في مجال الصراع الدولي، حيث يمكن بواسطته إدراك وفهم الأطر المستخدمة في مواقع القنوات الاخبارية الدولية تجاه القضايا الاقتصادية المختلفة، وتأطير الأحداث بهدف التأثير في عمليتي إدراكها وتفسيرها، والحلول المطروحة لها، وطبيعة أو شكل الاستجابة اللازمة كما تظهر في المعالجة .

كما تعمل الأطر على إمداد الجمهور بالمعلومات والمعارف التي تشكل معارفه واتجاهاته ، وبناء على ذلك فالأطر تقوم بتسهيل وتنظيم إدراكنا للعالم من حولنا، كما تتضح أهمية التأطير في المجال الدولي كون معظم الناس يعتمدون بدرجة كبيرة على وسائل الإعلام في تكوين معارفهم تجاه الشؤون الدولية.

وفي هذا الصدد حدد بول دي أنجيلو paul Dangelo أربعة أهداف تجريبية تحاول دراسات وأبحاث نظرية الأطر الإخبارية تحقيقها وهي: تحديد الوحدات الموضوعية المسماة بالأطر أو القوالب ، ودراسة الظروف السابقة التي أدت إلى إنتاج هذه الأطر، وكذلك دراسة كيفية تنشيط الأطر الإخبارية وتفاعلها مع التجارب الفردية السابقة للتأثير على التفسيرات ، واستدعاء المعلومات ، واتخاذ القرارات أو تقييم المخرجات ، وأخيرا التعرف على كيفية تشكيل الأطر الإخبارية للعمليات الاجتماعية مثل القضايا السياسية الجدلية التي تهم الرأي العام.^(١)

(1)Entman M Robert , " media framing biases and political power: explaining slant in news of campaign 2008", IN: Journalism, Vol:11, No:4, 2010, P 391.

المبحث الثاني: أطر المعالجة الإعلامية لأزمة النفط العالمية في المواقع الإلكترونية للقنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية عقب الحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢م

❖ نتائج الدراسة التحليلية :

بلغت جملة المواد الاعلامية التي تم تحليلها بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية حول أزمة النفط العالمي (٥٧١٥) محتوى منوع ، توزعت على النحو التالي: (٢١١٥) بموقع قناة CNN ، و(١٨٢٨) بموقع قناة RT ، (١٧٧٢) بموقع قناة CGNT ، وذلك بأسلوب الحصر الشامل عن الفترة المحددة للدراسة وهي من ٢٤ فبراير ٢٠٢٢م وحتى ٢٣ فبراير ٢٠٢٣م .

جدول (١) دورية تحديث المواقع الإلكترونية للقنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية

الترتيب	التحديث	القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة
الأول	كل ١.٣٠ دقيقة	موقع قناة CNN
الثاني	كل ٥ دقائق	موقع قناة RT
الثالث	كل ٣٠ دقيقة	موقع قناة CGNT

تظهر بيانات الجدول السابق اهتمام مواقع القنوات الإخبارية الدولية بتحديث المحتوى المنشور عن أزمة النفط والأزمات الاقتصادية المصاحبة لها، حيث تصدر الموقع الإلكتروني لقناة CNN الأمريكية، يليه الموقع الإلكتروني لقناة RT الروسية، ثم الموقع الإلكتروني لقناة CGTN الصينية، وهو ما يفسر حقيقة اهتمام القنوات الاخبارية الكبرى بتحديث المحتوى العام لصفحاتها ومنصات التفاعلية ، وجاءت قناة CNN الأمريكية هي القناة الأكثر تحديثاً للمحتوى المنشور عن أزمة النفط العالمية باعتبارها الوسيلة الاعلامية الأقدم والأكثر اهتماماً بأزمة الطاقة في العالم، بالإضافة إلى ما تمتلكه من كوادر مهنية متخصصة في التقنية تقوم على النشر الموازي على الإنترنت، فيما جاء تحديث قناتي روسيا اليوم والقناة الصينية في الترتيب التالي من حيث متابعة أزمة النفط، حيث لاحظ الباحث التزام كلا الموقعين بالسياسة التحريرية للقناة الاخبارية لكل منهما ، مقارنة بالقناة الأمريكية التي تبدو أكثر حرية عن غيرها في المعالجة والتغطية.

جدول (٢) حجم اهتمام مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بأزمة النفط العالمية

النسبة المئوية	العدد	حجم الاهتمام بأزمة النفط في العالم
٣٧.٠٠	٢١١٥	موقع قناة CNN
٣١.٩٨	١٨٢٨	موقع قناة RT
٣١.٠٢	١٧٧٢	موقع قناة CGNT
١٠٠%	٥٧١٥	الاجمالي

توضح بيانات الجدول السابق تصدر الموقع الإلكتروني لقناة CNN الأمريكية قائمة مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية اهتماماً بأزمة النفط العالمية بنسبة (٣٧.٠٠) ، يليه موقع قناة روسيا اليوم RT بنسبة (٣١.٩٨) ، ثم موقع القناة الصينية CGNT بنسبة (٣١.٠٢)، وهو ما يعنى تساؤل فروق الاهتمام بأزمة النفط

بين المواقع الاخبارية الثلاثة محل الدراسة، حيث تحرص مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية على متابعة أزمة النفط بكافة أبعادها والأزمات المصاحبة لها عقب الحرب على أوكرانيا، وهي الحرب التي كانت سبباً في تفاقم أزمة الطاقة العالمية وخاصة داخل دول الاتحاد الأوروبي التي تعتمد بشكل أساسي على النفط والغاز الروسي، بالإضافة إلى ما يعرف بـ "النفط الصخري" في الولايات المتحدة، حيث توقعت شركة "ريستاد إنيرجي" الأمريكية أن يرتفع إنتاج البلاد من الخام النفطي الصخري إلى ١.٣ مليون برميل يومياً، وهو ما يفسر حقيقة دعم "منظمة أوبك" لإبقاء الأسعار دون ٨٠ دولاراً للبرميل منذ ٢٠١٥م كي يصبح استخراج النفط الصخري مكلف اقتصادياً، ومن ثم الحفاظ على الولايات المتحدة كأول مستورد عالمي للنفط.^(١)

جدول (٣) القضايا الفرعية المتعلقة بأزمة النفط بمواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية

القضايا الفرعية	موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ارتفاع أسعار النفط	338	15.98	409	22.37	305	17.21	1052	18.40
العقوبات على روسيا	420	19.85	280	15.31	329	18.56	1029	18.00
أزمة نفط بحر قزوين	348	16.45	341	18.65	243	13.71	932	16.30
أمن الطاقة في أوروبا	265	12.52	211	11.54	315	17.75	791	13.85
تداعيات أزمة المناخ	220	10.40	314	17.17	228	12.86	862	13.33
الحد من التسليح	319	15.08	125	6.84	235	13.26	679	11.88
إنتاج الطاقة النظيفة	205	9.69	148	8.09	117	6.60	470	8.22
ن = ٥٧١٥								١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع القضايا التي صاحبت أزمة النفط العالمية عقب الحرب على أوكرانيا، حيث تصدرت قضية ارتفاع أسعار النفط في العالم بنسبة (18.40)، يليها العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على روسيا بنسبة (18.00)، ثم أزمة نفط بحر قزوين بنسبة (16.30)، وأمن الطاقة في أوروبا بنسبة (13.85)، وتداعيات أزمة المناخ بنسبة (13.33)، والحد من التسليح النووي بنسبة (11.88)، وإنتاج الطاقة المتجددة والنظيفة بنسبة (8.22)، وهو ما يدل على أن الحرب الروسية الأوكرانية قد خلفت وراءها العديد من الأزمات العالمية أبرزها "أزمة الطاقة ونقص الغاز في أوروبا، الأمر الذي دفع شركات البترول العالمية إلى رفع سعر البرميل من ١٠٠ دولار إلى ١٢٠ دولار، نتيجة امتناع روسيا الالتزام بتعهداتها بشأن تزويد دول الاتحاد الأوروبي بالنفط، وفي المقابل تأتي الطاقة المتجددة أو النظيفة وحدها غير قادرة على تلبية حاجة العالم من الكهرباء لوجود صعوبات عديدة ترتبط بكثافة الغيوم وبطء حركة الرياح، ويعتقد الباحث أن التحدي الأكبر أمام مستقبل النفط في

(١) تأسست منظمة "أوبك" في بغداد ١٩٦٠م بمبادرة من "السعودية وإيران والعراق والكويت وفنزويلا"، وهدفها الرئيسي هو ضمان أسعار عادلة ومستقرة لمنتجات النفط، وإمداد الأسواق بالكميات الكافية من الخام بشكل فعال ومنظم، واعتباراً من يناير ٢٠٢٠م تضم أوبك ١٣ عضواً، ٥ منهم في الشرق الأوسط، و ٧ في أفريقيا ودولة واحدة من أمريكا الجنوبية، ووفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية يمثل معدل إنتاج النفط في أوبك (بما في ذلك مكثفات الغاز الطبيعي) ٤٢% من إجمالي إنتاج النفط في العالم في عام ٢٠١٥م، وشكلت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) ٧٣% من احتياطيات النفط المثبتة في العالم ٤٨% منها في الدول الست في الشرق الأوسط، ويتطلب اعتماد بلد عضو جديد موافقة ثلاثة أرباع الأعضاء الحاليين في منظمة أوبك، بمن فيهم جميع المؤسسين الخمسة، وفي أكتوبر ٢٠١٥م قدمت السودان طلباً رسمياً للانضمام كعضو في المنظمة لم تتم الموافقة عليه حتى الآن، التفاصيل متاحة على الرابط التالي : <https://ar.wikipedia.org/wiki>.

العالم، هو التوجه الحالي نحو تعويض الوقود الأحفوري بمصادر أخرى أقل تلويثاً للبيئة على رأسها الطاقات المتجددة، كما أن صناعة السيارات في العالم أصبحت تتجه نحو إنتاج السيارات الكهربائية والهجينة تطبيقاً للاتفاقيات الدولية لمكافحة التغيرات المناخية، وعلى رأسها اتفاق باريس الذي تحاول الأمم المتحدة بث الروح فيه من جديد، وإعادة إحياء هذه المطالب من جديد بقيمة المناخ بشرم الشيخ المصرية عام ٢٠٢٢م.

جدول (٤) نطاق تغطية مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية لأزمة النفط العالمي

نطاق التغطية للأزمة		موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الاجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
182	8.60	750	41.03	142	8.00	1074	18.80		
813	38.45	663	36.26	1250	70.55	2726	47.70		
1120	52.95	415	22.70	380	21.45	1915	33.50		
٢١١٥	١٠٠	١٨٢٨	١٠٠	١٧٧٢	١٠٠	٥٧١٥	١٠٠		

تظهر بيانات الجدول السابق اتساع مجالات تغطية مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية لأزمة النفط في العالم، حيث تصدر التركيز على دول الشرق الأوسط بنسبة (٤٧.٧٠)، يليها العالم العربي ودول الخليج بنسبة (٣٣.٥٠)، ثم على مستوى العالم والعلاقات بين الولايات المتحدة والدول المنتجة للبترول بنسبة (١٨.٨٠)، وهي مؤشرات تؤكد على أهمية منطقة الشرق الأوسط للاعلام الغربي، وخاصة القنوات الإخبارية الدولية، والتي تصنف منطقة الشرق الأوسط على أنها منطقة صراعات وحروب واضطرابات سياسية وأزمات اقتصادية، وهي موضوعات جاذبة لوسائل الاعلام عموماً، الأمر الذي دفع كبريات المؤسسات الاعلامية الدولية إلى أن تدشن كل منها نسخ عربية في مجال الصحافة والإذاعة والقنوات الفضائية والمواقع الالكترونية وغيرها، وهي منافذ اعلامية تستهدف الجمهور العربي بشكل مباشر والدفع به نحو تتبنى الرؤية الغربية في مختلف الموضوعات والقضايا على المستوى المحلي والدولي.

جدول (٥) الأشكال الخبرية المصاحبة لأزمة النفط على مواقع القنوات الإخبارية الدولية

الأشكال الخبرية		موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الاجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
625	29.55	746	40.82	618	34.88	1989	43.80		
512	24.22	524	28.67	527	29.75	1563	27.34		
414	19.58	222	12.14	211	11.90	847	14.83		
350	16.54	207	11.32	218	12.30	775	13.57		
214	10.11	129	7.05	198	11.17	541	9.46		
٢١١٥	١٠٠	١٨٢٨	١٠٠	١٧٧٢	١٠٠	٥٧١٥	١٠٠		

تظهر بيانات الجدول السابق تصدر التقارير الاخبارية أشكال الفنون الخبرية المستخدمه في معالجة أزمة النفط على مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية وذلك بنسبة (43.80)، يليها القصص الخبرية بنسبة (27.34)، ثم المقابلات الحية بنسبة (14.83) وأقوال وتصريحات المسؤولين بنسبة (13.57)، والاستعانة بأرشفيف الموقع بنسبة (9.46)، وهي مؤشرات تؤكد اهتمام مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية

بالمواد الخبرية (التقارير، الأخبار)، فيما تراجعت المقابلات الحية وأقوال وتصريحات المسؤولين، بينما تأتي الاستعانة بالمواد الأرشيفية باعتبارها مواد جاهزة، وهي اجراءات يراها الباحث أنها لا تتسجم مع خصائص الاعلام الجديد الذي يتسم بالحالية والفورية ومواكبة الحدث وغيرها .

جدول (٦) مصادر المعلومات عن أزمة النفط على مواقع القنوات الإخبارية الدولية

مصادر المعلومات		موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
وكالات أنباء	813	38.43	711	38.89	736	41.53	2260	39.55	
حسابات المسؤولين	750	35.46	512	28.00	327	18.45	1589	27.80	
مراسل الموقع	230	10.88	332	18.16	360	20.32	922	16.14	
قنوات فضائية	145	6.85	148	8.09	185	10.45	478	8.36	
شبكات تواصل	177	8.36	125	6.84	164	9.25	466	8.15	
ن=٥٧١٥									١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع مصادر المعلومات على مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية بشأن أزمة النفط العالمية، حيث تصدرت وكالات الأنباء كمصدر رئيس للمعلومات عن أزمة النفط بنسبة (39.55)، يليها حسابات المسؤولين على تويتر "من قادة ورؤساء ووزراء وخبراء ومتخصصون" بنسبة (27.80)، ثم مراسل الموقع الإلكتروني بنسبة (16.14)، والقنوات الفضائية كمصدر معلومات عن الأزمة بنسبة (8.36)، ثم شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (8.15)، وهو ما يشير إلى أهمية وكالات الأنباء كمصدر مهم للمعلومات عن أزمة النفط العالمية، حيث ما تزال وكالات الأنباء تحظى بثقة وسائل الاعلام كمصدر معلومات عن القضايا والأحداث الجارية، مقارنة بشبكات التواصل الاجتماعي التي تعمل في إطار ما يعرف بإعلام المواطن حيث الخلط بين الرأي والمعلومة، والحقائق والشائعات وغيرها.

جدول (٧) المضامين المثارة حول أزمة النفط بمواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية

المضامين المثارة		موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الأخبار والاحاطة	651	30.78	637	34.85	413	23.32	1701	29.77	
نقد إجراءات معينة	622	29.41	453	24.78	355	20.03	1430	25.02	
تأييد إجراءات معينة	417	19.72	344	18.83	577	32.56	1325	23.09	
طرح مضامين جديدة	425	20.09	412	22.53	427	24.09	1264	22.12	
ن=٥٧١٥									١٠٠

تؤكد بيانات الجدول السابق اهتمام مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بالمضامين المثارة حول أزمة النفط العالمية، حيث جاءت المضامين التي تستهدف الاخبار والاحاطة بالأزمة بنسبة (29.77)، يليها نقد اجراءات تعامل الإدارة الروسية مع ملف الطاقة بنسبة (25.02)، وتأييد إجراءات قرارات منظمة الأوبك بسرعة سد حاجة دول العالم من النفط الخام بنسبة (23.09)، وطرح مضامين جديدة تتعلق بالاهتمام بالطاقة النظيفة بنسبة (22.12)، وهو ما يدل على اهتمام مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بالمضامين الخبرية

باعتبارها الأسرع في انتاجها ويقبل عليها غالبية القراء، يليها المضامين التي تعتمد على الشرح والتفسير والاقناع والتي تتطلب زمن أطول في الانتاج والطرح والمعالجات المختلفة .

جدول (٨) أساليب عرض موضوعات أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية.

أساليب عرض أزمة النفط		موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
عنوان رئيس نشط	٥٥٩	٢٦.٤٤	٥١٠	٢٧.٩٠	٥٥٥	٣١.٣٢	١٦٢٤	٤٤.٥٤	
عنوان نشط + عناوين فرعية	٩١٤	٤٣.٢١	٨٢١	٤٤.٩١	٨١٠	٤٥.٧١	٢٥٤٥	٢٨.٤١	
عنوان رئيس نشط + مقدمة	٤٩٠	٢٣.١٦	٣٧٥	٢٠.٥٢	٣٢٢	١٨.١٧	١١٨٧	٢٠.٧٧	
عنوان ترويجي نشط	١٥٢	٧.١٨	١٢٢	٦.٦٧	٨٥	٤.٨٠	٣٥٩	٦.٢٨	
ن = ٥٧١٥									١٠٠

تظهر بيانات الجدول السابق تنوع أساليب عرض موضوعات أزمة النفط العالمية على مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية، حيث تصدرت تكرارات العنوان الرئيس النشط بنسبة (٤٤.٥٤)، يليه العنوان الرئيس النشط + عناوين فرعية بنسبة (٢٨.٤١)، والعنوان الرئيس النشط + مقدمة بنسبة (٢٠.٧٧)، والعنوان الترويجي النشط بنسبة (٦.٢٨) ، وهو ما يشير إلى اهتمام مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بتنوع أساليب العرض عند معالجة أزمة النفط والتي جاءت ترتيباً بالعنوان النشط، حيث يقود العنوان المزود برابط القارئ إلى تصفح وقراءة المحتوى بسرعة، ثم يأتي العنوان النشط والعناوين الفرعية ليعطى لبعض الموضوعات الكثير من التفاصيل عن الحدث نفسه .

جدول (٩) اتجاه معالجة موضوعات أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية .

اتجاه المعالجة		موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
اتجاه متوازن	824	38.95	823	45.02	975	55.02	2622	45.87	
اتجاه سلبي	975	46.09	527	28.84	397	22.40	1899	33.23	
اتجاه ايجابي	316	14.95	478	26.14	400	22.58	1194	20.90	
ن = ٥٧١٥									١٠٠

تظهر بيانات الجدول السابق تنوع اتجاهات معالجة مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية والتي جاءت متوازنة بنسبة (٤٥.٨٧) ، وايجابى بنسبة (٣٣.٢٣) ، وسلبي بنسبة (٢٠.٩٠) ، وهي مؤشرات تؤكد على أن معالجات مواقع القنوات الاخبارية الدولية جاءت متوازنة إلى حد كبير، حيث تنوعت السياسات التحريرية للقنوات الثلاثة ومنصاتها الالكترونية بين الداعمة لروسيا في التدخل العسكى في أوكرانيا، بينما جاءت قناة CNN الأمريكية وموقعها الإلكتروني أكثر تأييداً للرؤية الأمريكية من الأزمة والاعلان عن دعم أوكرانيا بالسلاح وتعويض نقص النفط ال روسي بأسواق أوروبا بعد اعلانها الحرب على أوكرانيا، حيث اعتقدت دول أوروبا أن ذروة الطلب على النفط كانت مع بدايات وباء كورونا عام ٢٠١٩م، لهذا السبب كانت الاستثمارات النفطية أقل،

حيث بدأت الاستثمارات النفطية تنخفض بعد أن كانت تصل إلى أكثر من ٦٠٠ مليار دولار، تراجعت عام ٢٠٢٢م إلى نحو ٤٥٠ مليار دولار. ^(١)

جدول (١٠) أهداف المعالجة الاعلامية لأزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية

أهداف المعالجة		موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الاجمالي	
	ك	%		ك	%		ك	%	
الاخبار	٨٧٢	٣٩.١٠	٧٠٧	٣٨.٦٧	٦١٩	٤٣.٩٤	٢١٥٣	٣٧.٦٧	
الشرح والتفسير	٦٢١	٢٩.٣٦	٥٢٤	٢٨.٦٧	٤١٦	٢٣.٤٨	١٥٦١	٢٧.٣٢	
توضيح حقائق	٤١٧	١٩.٧١	٤٠٩	٢٢.٣٨	٥٢٢	٢٩.٤٥	١٣٤٨	٢٣.٥٨	
تأكيد معلومات	٢٥٠	١١.٨٣	١٨٨	١٠.٢٨	٢١٥	١٢.١٣	٦٥٣	١١.٤٣	
ن = ٥٧١٥									١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع أهداف المعالجة الاعلامية لأزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية الثلاثة محل الدراسة، حيث تصدر الهدف الإخباري بنسبة (٣٧.٦٧)، يليه الشرح والتفسير بنسبة (٢٧.٣٢)، ثم توضيح الحقائق بنسبة (٢٣.٥٨)، وتأكيد المعلومات بنسبة (١١.٤٣)، وهو ما يعنى اهتمام القنوات الاخبارية الدولية بمعالجة أزمة النفط بأساليب وأشكال مختلفة، ونظراً لطبيعة السياسة التحريرية للقنوات محل الدراسة كونها قنوات اخبارية فقد جاء الهدف الإخباري على قائمة المعالجات التي قامت بها عند تناول أزمة النفط ، يليها أهداف الشرح والتفسير وتوضيح الحقائق، حيث يميل القارئ عادة إلى معرفة الخبر، ثم يلجأ إلى التفاصيل ، إن كان موضوع الخبر يدخل في دائرة اهتمامه.

جدول (١١) أساليب معالجة أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية

اساليب المعالجة		موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الاجمالي	
	ك	%		ك	%		ك	%	
عرض الحدث فقط	338	15.98	409	22.37	305	17.21	1052	18.40	
عرض الأسباب والحلول	420	19.85	280	15.31	329	18.56	1029	18.00	
الاستعانة بمتخصص	348	16.45	341	18.65	243	13.71	932	16.30	
طرح استطلاع الرأي	265	12.52	211	11.54	315	17.75	791	13.85	
ابرار دور المنظمات الدولية	220	10.40	314	17.17	228	12.86	862	13.33	
ابرار دور الحكومات	319	15.08	125	6.84	235	13.26	679	11.88	
ابرار دور المجتمع المدني	205	9.69	148	8.09	117	6.60	470	8.22	
ن = ٥٧١٥									١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق تعدد أساليب معالجة موضوعات أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية محل الدراسة حيث تصدرت أساليب عرض الحدث فقط بنسبة (18.40)، يليها عرض الأسباب والحلول والنتائج بنسبة (18.00)، والاستعانة بالخبراء والمتخصصين بنسبة (16.30)، واستطلاعات الرأي بنسبة (13.85)، وابرار دور المنظمات الدولية في الأزمة بنسبة (13.33)، ودور الحكومات بنسبة (11.88)،

(١) مراد بابعا ، أزمات النفط في العالم.. عندما يُزعزع الذهب الأسود الأسواق ، مرجع سابق ، ص ٢.

وابراز دور منظمات المجتمع المدني بنسبة (8.22)، وهو ما يفسر أهمية عرض الحدث باعتباره يتضمن المحتوى، ثم تأتي أهمية عرض الأسباب والنتائج والاستعانة بالخبراء والمتخصصين لتوضيح الحدث بكل تفاصيله، وهي مؤشرات تؤكد على القدرات التقنية والامكانيات البشرية التي تتمتع بها القنوات الدولية ومنصاتها على شبكة الإنترنت، ويعزو ذلك إلى الدعم والتمويل التي تحظى به هذه القنوات ومواقعها في أوقات الأزمات والأحداث المهمة والتي يأتي من بينها أزمة الطاقة العالمية.

جدول (١٢) الوسائط المصاحبة في معالجة أزمة النفط على مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية

الوسائط المتعددة	موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نصوص فقط	1350	63.83	770	42.12	695	39.23	2815	49.25
نصوص + صور	365	17.25	484	26.48	371	41.83	1220	21.34
صورة + تعليق	214	10.12	197	10.77	232	13.09	643	11.25
انفوجرافيك	84	3.98	124	6.78	172	9.72	380	6.65
فيديو فقط	54	2.56	218	11.92	202	11.39	474	8.29
نصوص + فيديو	48	2.26	35	1.93	100	5.64	183	3.22
ن = ٥٧١٥								
١٠٠								

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الوسائط المستخدمة عند معالجة أزمة النفط العالمية على مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية، حيث جاءت النصوص بنسبة (٤٩.٢٥)، يليها النصوص + الصورة بنسبة (٢١.٣٤)، ثم الصور + التعليق بنسبة (١١.٢٥)، ومقاطع الفيديو بنسبة (٨.٢٩)، ورسوم الانفوجرافيك بنسبة (٦.٦٥)، والنصوص + مقاطع الفيديو بنسبة (٣.٢٢)، وهو ما يفسر حقيقة اهتمام مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية بتنوع المضامين حول موضوعات النفط، وعليه يأتي تصدر النصوص كونها وعاء المحتوى، حيث ما تزال المواقع الالكترونية تعتمد على النص يليها الصور ومقاطع الفيديو والرسوم، وهي وسائط يتم توظيفها ضمن الخيارات المتاحة عند معالجة الأزمة بجانب النص، والتي قد تسهم في تأكيد وتعزيز المحتوى، واضفاء نوعاً من الجاذبية عليه، بالإضافة إلى تحقيق التشارك والتفاعلية.

جدول (١٣) اشكال المشاركة على أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية

اشكال المشاركة	موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يمكن التعليق	٧٩٢	٣٧.٤٥	٦٢٧	٣٤.٢٩	٥٧٧	٣٢.٥٧	١٩٩٦	٣٤.٩٣
التعليق بشروط	٦٥٠	٣٠.٧٣	٥٧٢	٣١.٢٩	٤٣٦	٢٤.٦٠	١٦٥٨	٢٩.٠١
نشر التعليق بعد المراجعة	٣٥٧	١٦.٨٧	٣٣٤	١٨.٢٧	٤٤٠	٢٤.٨٣	١١٣١	١٩.٧٩
لا يمكن التعليق	٣١٦	١٤.٩٥	٢٩٥	١٦.١٥	٣١٩	١٨.٠٠	٩٣٠	١٦.٢٧
ن = ٥٧١٥								
١٠٠								

توضح بيانات الجدول السابق تعدد مجالات مشاركة الجمهور حول موضوعات أزمة النفط العالمية على مواقع القنوات الاخبارية الدولية، حيث تسمح مواقع القنوات الاخبارية الدولية بالتعليق على المحتوى المنشور بنسبة

(٣٤.٩٣)، يليه التعليق بشروط بنسبة (٢٩.٠١)، ثم نشر التعليق بعد المراجعة بنسبة (١٩.٧٩)، وعدم امكانية التعليق بنسبة (١٦.٢٧)، وهي مؤشرات تؤكد اهتمام مواقع القنوات الإخبارية الدولية الثلاثة بالسماح بالتعليق على موضوعات أزمة النفط، حيث يلاحظ الباحث أن غالبية التعليقات يدونها متخصصون في الاقتصاد والمعاملات المالية، ومن ثم تسمح المواقع الالكترونية بالتعليق على موضوعاتها حتى يمكن استثمار هذه التعليقات في أخبار وموضوعات جديدة ، لم تكن مطروحة في الخبر الأصلي، وهو ما بات واضحاً من خلال التعليقات التي صاحبت زيارة الرئيس ال أمريكي للسعودية ومقابلة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن أزمة النفط العالمية، حيث جاءت أغلب التعليقات على صورة "أخبار وتقارير وتحقيقات وحوارات صحفية" تناولت الأزمة بكافة أبعادها وتداعياتها على الولايات المتحدة وأوروبا.

جدول (١٤) الخدمات المتاحة على مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بشأن أزمة النفط

الاجمالي		موقع CGTN		موقع RT		موقع CNN		الخدمات المتاحة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
22.55	1289	31.43	557	17.34	317	19.62	415	البحث على الموقع
16.86	963	6.26	111	17.78	325	24.92	527	الأخبار العاجلة
15.94	911	12.02	213	25.98	475	10.54	223	خدمة الموبيل
13.15	752	17.77	315	13.56	248	8.94	189	التقارير المصورة
11.93	682	8.35	148	6.89	126	19.29	408	راديو البودكاست
11.34	648	12.47	221	10.83	198	10.82	229	تلفزيون الموقع
5.22	470	11.68	207	7.60	139	5.86	124	إنشئ مدونة
١٠٠	ن = ٥٧١٥							

تظهر بيانات الجدول السابق تنوع الخدمات المتاحة على منصات القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية عند معالجة أزمة النفط العالمية، حيث جاء البحث داخل الموقع نفسه بنسبة (22.55)، ومتابعة الأخبار السريعة والعاجلة بنسبة (16.86)، وخدمة الموبيل بنسبة (15.94)، والتقارير المصورة بنسبة (13.15)، وراديو البودكاست بنسبة (11.93)، وتليفزيون الموقع بنسبة (11.93) وإنشاء مدونة بنسبة (5.22)، وهي مؤشرات تؤكد حرص مواقع القنوات الإخبارية الثلاثة محل الدراسة على تنوع خدماتها بشأن أزمة النفط ، حيث تصدرت خدمة البحث داخل الموقع الإلكتروني للقنوات النسبة الأعلى من حيث عدد الزوار والمتابعين للأزمة، ويعزو ذلك إلى سهولة الوصول إلى المعلومات والبيانات عن أزمة النفط وذلك من خلال الصفحة الرئيسية للموقع ، أو من خلال ملفات أرشيف الموقع نفسه .

جدول (١٥) عناصر الإبراز المستخدمة عند عرض أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية

عناصر الإبراز		موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الاجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تصوير الحدث	٣٨٠	١٨.٦٣	٣٥١	١٧.٣٥	٣٧٥	٢٠.٩٥	١١٠.٦	١٨.٩٠	
انفوجرافيك	٣١٥	١٥.٤٤	٢٥٨	١٢.٧٥	٣٠٣	١٦.٩٣	٨٧٦	١٤.٩٦	
رسوم بيانية	٢٥٧	١٢.٥٩	١٨٤	٩.٠٩	٢١١	١١.٧٨	٦٥٢	١١.١٣	
خرائط ومواقع Gps	٢٢٣	١٠.٩٤	٢١٧	١٠.٧٣	١٢٤	٦.٩٣	٥٦٤	٩.٦٥	
مؤثرات فيلمية	١٩٤	٩.٥١	١٨٥	٩.١٤	١٨٢	١٠.١٦	٥٦١	٩.٥٨	
مقاطع صوتية	١٢٦	٦.١٧	٢٠٥	١٠.١٣	١٧٨	٩.٩٤	٥٠٩	٨.٧٥	
رسوم ثلاثية الأبعاد 3D	١٩٥	٩.٥٦	٢١٠	١٠.٣٩	١٠٦	٥.٩٣	٥١١	٨.٦٩	
قصصات صحفية	١٣٧	٦.٧٢	٢٠٠	٩.٨٨	٥٨	٣.٢٤	٣٩٥	٦.٧٥	
رسوم ساخرة Commix	٨٨	٤.٣٢	١٢١	٥.٩٨	١٤٢	٧.٩٣	٣٥١	٥.٩٩	
صور ارشيفية	١٢٥	٦.١٢	٩٢	٤.٥٥	١١١	٦.٢٠	٣٢٨	٥.٦١	
ن=٥٧١٥									١٠٠

تظهر بيانات الجدول السابق تنوع عناصر الإبراز المستخدمة عند معالجة موضوعات أزمة النفط على مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية، حيث تصدر تصوير الحدث بنسبة (١٨.٩٠) ، يليه توظيف الانفوجرافيك بنسبة (١٤.٩٦)، ثم الرسوم البيانية بنسبة (١١.١٣)، والخرائط والمواقع بنسبة (٩.٦٥)، والمؤثرات الفيلمية بنسبة (٩.٥٨)، ومقاطع الصوت بنسبة (٨.٧٥)، والرسوم ثلاثية الأبعاد بنسبة (٨.٦٩)، والقصصات الصحفية بنسبة (٦.٧٥)، والرسوم الساخرة بنسبة (٥.٩٩)، والصور الأرشيفية بنسبة (٥.٦١)، وهو مؤشرات تؤكد على ما تمتلكه مواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة من قدرات مهنية وفنية عالية عند معالجة أزمة النفط، حيث استخدمت مواقع قنوات الاخبارية محل الدراسة العديد من العناصر التي تعمل على ثراء الصورة والمشهد بنوع من التوضيح والسهولة في توصيل المعلومات بطرق توضيحية جاذبة للانتباه، بالإضافة إلى أن الموضوعات التي ترتبط بأزمة النفط مثل غيرها تحتاج إلى عناصر فنية للدلالة على الحدث الحى عبر مقاطع الفيديو، وهي تلك التي تدعم من قيمه الخبر وتبرز أهميته .

جدول (١٦) الأطر المستخدمة في معالجة أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية

الأطر المستخدمة		موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الاجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أطر محدد	٤٢٧	١٨.١١	٣١٥	١٤.٦٢	٤٥٤	٢٠.٣١	١١٩٦	١٧.٧٣	
أطر عامة	٣٥١	١٤.٨٨	٣٠٢	١٤.٠١	٣٦١	١٦.١٤	١٠١٤	١٥.٠٣	
أطر الصراع	٤٤٧	١٨.٩٥	٣٢٥	١٥.٠٨	٢٠٧	٩.٢٥	٩٧٩	١٤.٥٠	
أطر النتائج الاقتصادية	٣١٠	١٣.١٤	٢٧٧	١٢.٨٥	٣١٦	١٤.١٣	٩٠٣	١٣.٣٧	
أطر متحيزة	٢٨٤	١٢.٠٤	٢١٩	١٠.١٦	٣٢٧	١٤.٦٣	٨٣٠	١٢.٢٩	
أطر ساخرة	٢١١	٨.٩٥	٣٤٧	١٦.١١	٢٢٥	١٠.٠٧	٧٨٣	١١.٦١	
أطر التعاون	١٢١	٥.١٤	١٦٣	٧.٥٦	١٣٥	٦.٠٣	٤١٩	٦.٢٢	
أطر التنافس	١٢٣	٥.٢٢	١١٢	٥.١٩	١٠٥	٤.٦٩	٣٤٠	٥.٠٣	
أطر أمنية	٨٤	٣.٥٧	٩٥	٤.٤٢	١٠٦	٤.٧٥	٢٨٥	٤.٢٢	
ن=٥٧١٥									
		١٠٠							

توضح بيانات الجدول السابق تنوع الأطر الخيرية المستخدمة عند معالجة موضوعات أزمة النفط عقب الحرب الروسية الأوكرانية، حيث تصدرت الأطر المحددة بمفهوم الأزمة وأبعادها بنسبة (١٧.٧٣)، يليها الأطر العامة التي تتناول تأثيرات الأزمة على اقتصادات العالم بنسبة (١٥.٠٣)، ثم أطر الصراع بين الدول المنتجة والدول المستهلكة وذلك بنسبة (١٤.٥٠)، وأطر النتائج الاقتصادية بنسبة (١٣.٣٧)، والأطر المتحيزة لوجهه نظر محددة بنسبة (١٢.٢٩)، والأطر الساخرة من إجراءات بعض الدول بنسبة (١١.٦١)، وأطر التعاون بنسبة (٦.٢٢)، وأطر التنافس بنسبة (٥.٠٣)، والأطر الأمنية بنسبة (٤.٢٢)، وهو ما يفسر حقيقة أن أزمة النفط ترتبط بأطر محددة لا تخص دولة بعينها باعتبارها سلعة استراتيجية ما تزال غالبية الصناعات في دول العالم تعتمد عليها في إدارة وتشغيل مصانعها، وخاصة الولايات المتحدة التي تُعد المصدر الأول للنفط في العالم، والتي عادة لا تلجأ إلى استخدام احتياطيها من النفط إلا في الحالات القصوى، مثلما كان الحال عام ١٩٩١م أثناء عملية غزو صدام حسين للكويت، وكذلك عندما دمر إعصار كاترينا البنية التحتية النفطية للولايات المتحدة عام ٢٠٠٥م، وأيضاً عام ٢٠١١م بسبب تداعيات الربيع العربي وتعطل إمدادات النفط الليبي، حيث يقدر المخزون الاستراتيجي ال أمريكي من النفط بنحو من ٦٤٠ مليون برميل مخزنة في آبار عميقة على طول سواحل الخليج المكسيكي تحت ولايتي تكساس ولويزيانا، تكفي هذه الاحتياطات الولايات المتحدة لمدة ٣١ يوماً على الأقل^(١)، وهو ما يفسر اهتمام الولايات المتحدة بانتاج النفط الصخري المكلف جداً عليها، حيث قد تضطر الى ذلك حال نقص انتاج النفط المسال.

(١) وكالة الطاقة الدولية تقرير عام ٢٠٢٣م، متاح على موقع البي بي سي التالي: www.bbc.com/arabic/business/2023/01/160104_business_oil_prices

جدول (١٧) أدوات تأطير المستخدمة عند معالجة أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية

أدوات التأطير		موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
التكرار	٣٢٢	١٥.٢٢	٤٢٥	٢٣.٢٤	٤١٠	٢٣.١٣	١١٥٧	٢٠.٢٤	
الابرار	٤١٤	١٩.٥٧	٣٨٥	٢١.٠٦	٣١٧	١٧.٨٨	١١١٦	١٩.٥٢	
الاستشهاد	٢٣١	١٠.٩٢	٣١١	١٧.٠١	٢٨٧	١٦.١٩	٨٢٩	١٤.٥٠	
التجاهل	٢٢٧	١٠.٧٣	٢٠٤	١١.١٥	٣٠٠	١٦.٩٤	٧٣١	١٢.٨٠	
التبني	٣١٥	١٤.٨٩	٢٢٧	١٢.٤١	١٢٨	٧.٢٢	٦٧٠	١١.٧٢	
التناقض	٢٩٥	١٣.٩٤	١٢١	٦.٦١	٦٧	٣.٧٨	٤٨٣	٨.٤٥	
الشعارات	١٨٢	٨.٦٠	٧٧	٤.٢١	١٤٥	٨.١٨	٤٠٤	٧.٠٦	
الرموز	٨٤	٣.٩٧	٥٦	٣.٠٦	٥٣	٢.٩٩	١٩٣	٣.٣٧	
الدلالة	٤٥	٢.١٢	٢٢	١.٢٠	٦٥	٣.٦٧	١٣٢	٢.١٥	
٥٧١٥ = ن									١٠٠

تظهر بيانات الجدول السابق تعدد أدوات التأطير المستخدمة عند معالجة موضوعات أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة ، حيث تصدر تكرار نشر الموضوعات بنسبة (٢٠.٢٤) ، يليه الابرار بنسبة (١٩.٥٢) ، والاستشهادات بنسبة (١٤.٥٠) ، والتجاهل بنسبة (١٢.٨٠) ، والتبني بنسبة (١١.٧٢) ، والتناقض بنسبة (٨.٤٥) ، والشعارات بنسبة (٧.٠٦) ، والرموز بنسبة (٣.٣٧) ، والدلالة بنسبة (٢.١٥) ، وهو ما يشير إلى أن تكرار النشر حول موضوعات أزمة النفط العالمية قد يدفع نحو الاهتمام بها من جانب الجمهور والنخب السياسية والاقتصادية بغض النظر عن قيمتها الخبرية، ومن ثم فقد صاحب هذه الموضوعات عناصر مثل الابرار والدعم بالاستشهادات التي تؤكد المعنى وتثبتته في الأذهان .

جدول (١٨) استراتيجيات التأطير المستخدمة في أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية

استراتيجيات التأطير		موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
اثارة المشاعر الانسانية	2157	20.35	2511	26.28	2815	29.64	7483	25.23	
تحويل الانتباه لقضايا أخرى	2115	19.97	1828	19.13	1772	18.65	5715	19.27	
اثارة الخوف والفرع	1950	18.41	1490	15.59	1210	12.74	4650	15.72	
اطلاق الأحكام المسبقة	1611	15.21	1215	12.71	1360	14.31	4186	14.11	
دعم الصورة النمطية	1513	14.27	1210	12.67	1225	12.91	3948	13.31	
صنع الاجماع الافتراضى	1250	11.79	1300	13.62	1117	11.75	3667	12.36	
٥٧١٥ = ن									١٠٠

تظهر بيانات الجدول السابق تنوع استراتيجيات التأطير المستخدمة في موضوعات أزمة النفط العالمية بمواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة، حيث تصدرت استراتيجية إثارة المشاعر الانسانية بنسبة (25.23) ، يليها تحويل الانتباه لقضايا فرعية بنسبة (19.27) ، وإثارة الخوف والفرع بنسبة (15.72) ، واطلاق القرارات والأحكام المسبقة بنسبة (14.11) ، ودعم الصورة النمطية بنسبة (13.31) ، وصنع الاجماع الافتراضى بنسبة

توضح بيانات الجدول السابق تنوع مسارات البرهنة التي صاحبت أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة ، حيث تصدر مسار الاحصائيات والأرقام بنسبة (19.87)، يليه عرض وجهتي النظر بنسبة (18.54) ، ثم البيانات والتقارير الرسمية بنسبة (13.58)، وتصريحات المسؤولين بنسبة (13.14)، وعرض وجهه نظر واحدة بنسبة (11.98)، استخدام أدلة واستشهادات محددة بنسبة (8.27)، وشهود العيان بنسبة (7.75)، واستخدام الأساليب الانشائية بنسبة (6.87)، وهو ما يعنى حرص مواقع القنوات الاخبارية الدولية الثلاثة على أن تتضمن معالجة أزمة النفط العالمية الاستعانة بالأرقام والاحصائيات باعتبارها أقرب المسارات التي تضى نوعاً من المصادقية على المضامين المثارة حول الأزمة.

جدول (٢١) العلاقة بين نوع الأطر وبين مواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة

نوع الإطار	موقع قناة CNN	موقع قناة RT	موقع قناة CGTN
إطار محدد	٧٥.٠	٧٧.٠	٦٤.٠
إطار عام	٢٥.٠	٢٣.٠	٣٦.٠
النسبة المئوية	١٠٠	١٠٠	١٠٠

كا^٢ = ١٢.٥٧٨ مستوى المعنوية ٠.٠٠ درجة الحرية ١- معامل التوافق ٠.٤٤٨ .

تظهر بيانات الجدول السابق حرص مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية على توظيف أطر محدد عند معالجة أزمة النفط بما يخدم رؤيتها ووجهه نظرها في الأحداث الاقتصادية المثارة ، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نوع الإطار ونوع القناة الاخبارية عند مستوى = ٠.٠٠١ .

جدول (٢٢) العلاقة بين الأطر الرئيسية المستخدمة وبين مواقع القنوات الإخبارية الدولية محل الدراسة

الأطر الرئيسية	موقع قناة CNN	موقع قناة RT	موقع قناة CGTN
سياسية	٤٦.٦٧	٥٤.٢٥	٥٢.٠٥
أمنية	٤.٣٢	١٢.٤٢	١٠.٠٥
اقتصادية	٤٦.٠٤	٣٠.٧٢	٣٦.٥٣
دينية	٢.٨٨	٢.٦١	١.٣٧
النسبة المئوية	١٠٠	١٠٠	١٠٠

كا^٢ = ١.٤٧١ مستوى المعنوية ٠.٦٨٩ معامل التوافق = ٠.١٦٩ .

كشفت بيانات الجدول السابق أنه ورغم الاختلاف والتباين في توجهات مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية محل الدراسة حول أزمة النفط العالمية ، إلا أن المؤشرات لم تظهر فروق ذات دلالة حول الأطر الرئيسية المستخدمة في معالجة أزمة النفط ، حيث سيطرت الأطر السياسية على المعالجة الإعلامية، ويعزو ذلك إلى حقيقة الوضع السياسي عقب الحرب الروسية الأوكرانية وتأثيراته على أزمة النفط.

جدول (٢٣) العلاقة بين نوع الأطر النوعية لأزمة النفط وبين مواقع القنوات الاخبارية الدولية بالعربية

الأسطر النوعية	موقع قناة CNN	موقع قناة RT	موقع قناة CGTN	قيمة كا ^٢
ارتفاع أسعار النفط	٣٥.٢٥	٤.٥٨	١١.٤	٦.٨١٨
العقوبات على روسيا	٩.٣٥	٢.٢٥	١٥.٩٨	١.٣٣٣
أزمة نفط بحر قزوين	١٣.٦٧	٢١.٥٧	٢٢.٨٣	٢.٢٢٨
أمن الطاقة في أوروبا	٧.٩١	١٥.٠٣	١٩.٦٣	٧.٢١٩
تداعيات أزمة المناخ	١٧.٩٩	٣٣.٩٩	٩.١٣	٩.٦٨١
الحد من التسليح النووي	١٥.٨٣	٤.٥٨	٢١.٠٠	٠.٠٠٠

تؤكد بيانات الجدول السابق اتفاق مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية محل الدراسة سيطرة فكرة "الصراع في الأزمة" حيث لم تظهر النتائج أى فروق ذات دلالة احصائية بين نوع القناة الاخبارية والقضايا الفرعية المصاحبة لأزمة النفط، حيث فرضت الأحداث والتطورات الاقتصادية التي شهدتها أزمة النفط عقب الحرب على أوكرانيا نفسها على المعالجة الاعلامية، وهو ما يعزو إلى تعدد الأزمات التي يعاني منها الاقتصاد العالمى من ناحية، وتنمى أزمة الطاقة من ناحية أخرى، الأمر الذى ساهم في استمرار وبقاء حالة المواجهة والصراع بين الدول المنتجة والمصدرة والمستهلكة للنفط على حالها.

جدول (٢٤) العلاقة بين لهجة الخطاب المستخدم في أزمة النفط وبين سياسات القنوات الاخبارية الدولية

لهجة الخطاب	موقع قناة CNN	موقع قناة RT	موقع قناة CGTN
تهديدى	٥٢.٠	٥٦.٠	٤٥.٠
هجومى	٣٦.٠	٣٦.٠	٣٥.٠
تحريضى	١٢.٠	٨.٠	٢٠.٠
النسبة المئوية	١٠٠	١٠٠	١٠٠

كا^٢ = ٠.٢٣٧ المعنوية ٠.٨٨٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٦٩

توضح بيانات الجدول السابق اعتماد مواقع القنوات الاخبارية الدولية على لغة التهديد في خطاباتها الإعلامية عند معالجة أزمة النفط في القنوات محل الدراسة، يليها اللغة الهجومية، ثم اللغة التحريضية، وتنعكس هذه النتائج واقع الحال بين القنوات الاخبارية محل الدراسة وانعكاس ذلك على مواقعها ومنصات الالكترونية على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تعبر كل قناة عن توجه وسياسة تحريرية مختلفة عن نظيراتها، ومن حرصت كل قناة على نشر المبررات التي تؤكد وجهة نظرها حول أزمة النفط، الأمر الذى يثبت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين لهجة الخطاب ونوع القناة الاخبارية بشأن الأزمة المثارة لصالح النمط التهديدى، والذى وصل إلى التلويح باستخدام السلاح النووى في الحرب الروسية الأوكرانية .

خاتمة الدراسة :

تتنمى هذه الدراسة إلى مجمل الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة العلاقة بين المتغيرات الموجودة في الظاهرة موضوع البحث ؛ وفي إطارها تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أطر المعالجة الاعلامية لأزمة النفط في مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية، حيث اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاعلامي والمقارن ؛ وفي إطاره تم إجراء دراسة تحليلية لعينة من المواقع الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية وهي: "موقع قناة CNN ، موقع روسيا اليوم، موقع قناة CGTN"، وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل للأخبار الخاصة

بأزمة النفط على الصفحات الرئيسية والداخلية لهذه المواقع، حيث تم إجراء التحليل خلال الفترة من ٢٤ فبراير ٢٠٢٢ حتى ٢٤ فبراير ٢٠٢٣ لمدة عام كامل بواقع (٥٧١٥) موضوعاً منشوراً على مواقع القنوات الإخبارية الدولية محل الدراسة، وذلك باستخدام صحيفة تحليل المضمون لجمع البيانات والمعلومات والإجابة على تساؤلات الدراسة.

مناقشة نتائج الدراسة التحليلية:

- ١- أظهرت نتائج الدراسة تصدر الموقع الإلكتروني لقناة CNN الأمريكية قائمة مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية الأكثر اهتماماً بموضوعات أزمة النفط العالمية، يليها موقع قناة روسيا اليوم RT ، ثم موقع القناة الصينية CGNT، ويعزو هذا التفوق إلى سابق الخبرة التي تتمتع بها القناة الأمريكية مقارنةً بحدثة النسخة العربية من القناة الروسية والصينية ومنصاتها الإلكترونية، بالإضافة إلى أن الولايات المتحدة تُعد الدولة الأكثر استهلاكاً للنفط في العالم بنحو ربع الانتاج العالمي، وهو ما يعني توافق رؤية الإدارة الأمريكية مع توجهات القناة ومنصاتها الإلكترونية بشأن أزمة النفط.
- ٢- أكدت النتائج تنوع القضايا التي صاحبت أزمة النفط العالمية عقب الحرب على أوكرانيا، حيث تصدرت قضية ارتفاع أسعار النفط في العالم، والعقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على روسيا ، ثم أزمة نفط بحر قزوين وأمن الطاقة وتداعيات أزمة المناخ، وهي جميعها قضايا يراها الباحث أنها حظيت باهتمام كبير على مواقع القنوات الإخبارية الدولية باعتبارها مادة جاذبة للقراءة والمتابعة ، وخاصة عندما ترتبط أزمة النفط العالمية بأسعار السلع والمواد الغذائية وموارد الطاقة المختلفة من غاز وبنزين وسولار في البلدان العربية والأجنبية نتيجة استمرار الحرب الروسية على أوكرانيا.
- ٣- أوضحت النتائج اتساع مجالات تغطية مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية لأزمة النفط في العالم، حيث تصدر الاهتمام بدول الشرق الأوسط، ثم الاهتمام بالعالم العربي، وتداعيات الأزمة على اهتمامات الولايات المتحدة والدول المنتجة للنفط في العالم، وهي مؤشرات تؤكد على عالمية سلعة النفط، حيث تحظى منطقة الشرق الأوسط بأهمية عالمية، لما لها من أهمية استراتيجية في المشهد السياسي، وما تتمتع به من موارد طبيعية، وكذلك في تعزيز مصالحها الحيوية، وفي تأمين خطوط نقل إمداداتها من النفط والغاز على امتداد العالم ، ويعزو ذلك الى أن دول الشرق الأوسط ما تزال تسيطر على انتاج النفط في العالم، على الرغم من وجود تحديات تتمثل في التوجه الحالي نحو تعويض الوقود الأحفوري بمصادر أخرى أقل تلويثاً للبيئة على رأسها الطاقات المتجددة أو النظيفة .
- ٤- أشارت النتائج إلى تصدر وكالات الأنباء مصادر المعلومات عن أزمة النفط، ثم حسابات المسؤولين على تويتر كمصدر معلومات موازى عن أزمة النفط المثارة عقب الحرب الروسية الأوكرانية، وتعكس هذه النتيجة تنوع مصادر المعلومات ومصادر الإدلاء بها عند معالجة أزمة النفط، والتي تستهدف اقناع المشاهد والمتابع العربي وجذب انتباهه نحو رؤية الدول الكبرى للأزمة، حيث جاء الاعتماد الأكبر على أرشيف الموقع ، مقابل قلة الاعتماد على المواد التفسيرية، وقد يعزو ذلك إلى كثرة الأحداث المصاحبة لأزمة النفط والتي تحتاج من الموقع عرضها أول بأول، حيث تهتم أغلب المواقع الإلكترونية محل الدراسة بتفاصيل الخبر وسرعة تغطيته على حساب الصور واللقطات الحية.
- ٥- أكدت النتائج اهتمام مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية بالمضامين المثارة حول أزمة النفط العالمية، حيث تصدر الفن الخبرى الأعلى استخداماً عند معالجة أزمة النفط بالمواقع الإخبارية محل الدراسة، ثم التقرير الإخباري، ويعزو ذلك إلى أن طبيعة أزمة النفط وأحداثها المتتالية والتي قد تحتاج

إلى وصف الحدث وسرد الظروف المحيطة به وعرض مزيد من التفاصيل التي تحيط المتابع للموقع بأهم تفاصيل الحدث بشكل موجز وبسيط .

٦- كشفت النتائج اهتمام مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بتنوع أساليب العرض عند معالجة أزمة النفط والتي جاءت أكثر اهتماماً بالعنوان النشط ، الذي يقود القارئ إلى تصفح وقراءة المحتوى بسرعة، وهي سمات وخصائص تتسم بها المواقع الالكترونية والتي تعتمد في إنتاج محتواها على الوسائط المتعددة وعملية المزج بين أكثر من فن صحفي عند عرض المعلومة الواحدة والتي تتضمن القضايا والموضوعات التي تم تناولها حول أزمة النفط العالمية.

٧- أكدت النتائج تصدر القضايا السياسية والعسكرية قائمة اهتمامات مواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة، يليها القضايا الاقتصادية والاجتماعية والتي تمثلت في ارتفاع أسعار الطاقة ومواد الغذاء والنقد الأجنبي وخاصة داخل البلدان العربية التي تأثرت بالحرب الروسية الأوكرانية، وعسكرياً توجد قوات أمريكية في كل من جورجيا وطاجكستان والجمهوريات المحيطة ببحر قزوين وفي تركيا وباكستان وجيبوتي واليمن والقرن الإفريقي والفليبين وهي كلها مناطق نفطية ، فيما يعتقد الباحث أن نفط السودان المتوقع (٣ مليار برميل)، جعل الولايات المتحدة تسارع نحو وضع يدها على النفط السوداني واستطاعت أن تحقق نفوذاً سياسياً هناك عبر افتعال أزمة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، بالإضافة الى ما تخطط له في كل من نيجيريا والجزائر وليبيا.

٨- أظهرت النتائج تنوع اتجاهات معالجة مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية، والتي جاءت متوازنة إلى حد كبير، وهي مؤشرات تؤكد على أن معالجة مواقع القنوات الاخبارية الدولية جاءت أكثر تركيزاً على عرض كافة وجهات النظر بشأن أزمة النفط العالمية، حيث تتنوع السياسات التحريرية للقنوات الاخبارية محل الدراسة بين الداعمة للتدخل الروسي والرافضة له.

٩- أكدت النتائج توظيف مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية لأدوات التفاعلية في القضايا والأحداث السياسية والاقتصادية المهمة، وتطبيقاً على أزمة النفط العالمية يأتي ارتفاع نسبة التفاعل على موضوعات النفط المنشورة على مواقع القنوات الثلاثة محل الدراسة بالسلب، وهو ما يفسر حقيقة أن تلك المواقع بنسختها العربية مقدمه للمشاهد العربي، الذي يتابع تطورات الأزمة عبر مواقع أجنبية هي بالنسبة له محل شك، ويعتقد الباحث أن متابعة المواقع الأجنبية الناطقة بالعربية باستمرار قد يؤدي إلى اتساع الفجوة بين الأجيال؛ وإضعاف الانتماء للوطن لدى الأجيال صغيرة السن، حيث قد تؤدي القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية إلى الانشغال عن وسائل الإعلام الوطنية من ناحية والانصراف عن الواقع المحلي ومشكلاته من ناحية أخرى؛ بما يعنى تغييب الوعي لديهم .

١٠- أشارت النتائج إلى تنوع أهداف المعالجة الاعلامية لأزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية

الدولية الناطقة بالعربية محل الدراسة، حيث تصدر الهدف الإخباري أطر المعالجة ثم الشرح وتوضيح الحقائق، كما اهتمت المواقع الاخبارية بعرض الأخبار التي توضح الحدث في سياقات تابعة له بطريقة تعمل على تقييمه وتوضيح تأثيراته من خلال عرض الأسباب والحلول والنتائج، وهي مؤشرات تؤكد تنوع أهداف مواقع القنوات الاخبارية بشأن أزمة النفط، وأن اهتمام هذه المواقع بسرد الأخبار الخاصة بأزمة النفط دون الاهتمام بعرض الأخبار التي توضح سبب الأزمة أو طرح حلول لها، وربما يرجع ذلك لعدم توصل المبادرات المطروحة لحل يقضى بتسوية الصراع وحل أزمة الطاقة، وكذلك تعنت أطراف الأزمة ورفضهم الامتثال لبنود المبادرات المطروحة وخاصة من الجانب ال روسي.

- ١١- توصلت النتائج إلى تعدد مجالات المشاركة حول موضوعات أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية، حيث تسمح مواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة بالتعليق على المحتوى المنشور عن أزمة النفط، ثم التعليق بشروط، وتصدرت النصوص كونها محور الحدث ووعاء المحتوى، حيث ما تزال المواقع الالكترونية تعتمد على النص يليه الصورة ومقاطع الفيديو، بالإضافة إلى مجموعة من الخدمات يتصدرها البحث داخل الموقع نفسه، ومتابعة الأخبار السريعة والعاجلة وخدمة الموبيل، والتقارير المصورة، والبودكاست، وهي أدوات ساهمت في عرض الأزمة بخيارات متعددة وهي في الوقت نفسه تستهدف تحقيق التأثير والاقناع لدى المتابعين.
- ١٢- تشابهت مواقع القنوات الاخبارية الناطقة بالعربية محل الدراسة في ترتيبها لاستخدام الأطر المرجعية التي اعتمدت عليها عند عرضها لموضوعات أزمة النفط، حيث جاءت الأطر السياسية الرسمية في مقدمة الأطر المرجعية يليها الأطر الاقتصادية، ويرجع ذلك الاهتمام إلى اعتماد أغلب الأخبار المقدمة عبر مواقع قنوات الدراسة على تصريحات المسؤولين والقادة حول مجريات الأحداث وتداعيات الحرب الروسية على موارد الطاقة والأمن الغذائي في العالم.
- ١٣- أظهرت النتائج تباين نوعية الأطر المستخدمة عند معالجة موضوعات أزمة النفط، حيث تصدرت الأطر المحددة بالأزمة وأبعادها، يليها الأطر العامة دون تحديد، باعتبار أن أزمة النفط عالمية تتعلق باستخدامات الطاقة في العالم، ومن ثم فقد جاءت أدوات التأطير ممثلة في تكرار نشر موضوعات النفط، وهو ما يؤكد أهمية الأطر في استكمال الرسالة الاعلامية ودورها في اقناع المتلقى بوجهه نظر محددة، بالإضافة إلى دورها في تأطير الأحداث والقضايا المختلفة، حيث تتضمن بعض المواد الإعلامية المنشورة حملات تشويه للثقافة الإسلامية ورموزها، وقد تعتمد مواقع القنوات الدولية المدروسة تقديم صورة للعرب والمسلمين تجمع بين الضعف والتخلف والإرهاب والتطرف؛ بما قد يؤدي إلى إشاعة روح الانهزامية واليأس، ويمثل تحدياً فكرياً للثقافة العربية والإسلامية.
- ١٤- أكدت النتائج تنوع استراتيجيات التأطير المستخدمة عند معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية، حيث تصدرت استراتيجية المشاعر الانسانية، وتحويل الانتباه لقضايا فرعية أخرى، حيث اعتمد موقع قناة روسيا اليوم على استراتيجية الاعلام عن فكر الرئيس ال روسي "فلاديمير بوتين" في الحرب على أوكرانيا، فيما اعتمد موقع قناة ال CNN على استراتيجية بناء الاجماع الدولي ضد التدخل ال روسي في أوكرانيا، أما موقع القناة الصينية فقد اعتمد على استراتيجية الحوار، وهي مؤشرات تؤكد على مجموعة السياسات التي تتبناها المواقع الالكترونية للقنوات الاخبارية محل الدراسة.
- ١٥- كشفت النتائج تنوع أدوار القوى الفاعلة في الأحداث المصاحبة لأزمة النفط العالمية على مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية، حيث تصدر قادة الدول ورؤساء الحكومات والوزراء والمسؤولين، وجاء ولى العهد السعودي محمد بن سلمان في الترتيب الأول، يليه الرئيس ال أمريكي جو بايدن، أما عن الدول الفاعلة فقد تصدرت الولايات المتحدة قائمة الدول الأكثر حضوراً بأزمة النفط، يليها السعودية وروسيا والصين، ومن حيث الهيئات والمنظمات الدولية الفاعلة في الأزمة فقد تصدرت منظمة الأوبك باعتبارها الجهة المعنية بأسعار النفط في العالم.
- ١٦- أشارت النتائج إلى تنوع مسارات البرهنة التي صاحبت أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية، حيث تصدرت الاحصائيات والأرقام، وعرض وجهتي النظر، والبيانات والتقارير الرسمية، وهي مسارات تم توظيفها عند معالجة أزمة النفط، وابرز الموقف من التدخل ال

روسي في أوكرانيا، وهي مؤشرات تؤكد على تطابق المحتوى المعروض على شاشة القناة الاخبارية الدولية والموقع الإلكتروني التابع لها، حيث تُعد المنطقة العربية من بين المناطق التي استهدفها الاعلام الغربى وتحديداً الاعلام ال أمريكي بسبب نقص المعلومات المتاحة عن الأحداث المثارة على أرضها، وهي أدوات دبلوماسية تقوم على التأثير على قنوات ومعتقدات الشعوب.

١٧- أظهرت النتائج اهتمام مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بإبراز الآليات الصراعية عند معالجة أزمة النفط عقب الحرب الروسية الأوكرانية، وعلى مستوى الآليات التوافقية المطروحة في إطار أزمة النفط تبين أن التفاوض هو الآلية الأبرز في المعالجة، ثم اتباع نهج المكسب المتبادل، ثم تعظيم فرص التعاون، وهو ما يفسر حقيقة أن آليات الصراع الدولي حول النفط ماتزال هي الأبرز في أوقات الحروب والأزمات، ففي حرب الخليج الثانية استعانت القوات الأمريكية بشبكة CNN وحملت إحدى الطائرات القتالية أثناء الحرب أحد مراسلى الشبكة والذي استطاع الوصول إلى صدام حسين وأجرى مقابلة معه سعياً وراء تحديد مكان تواجده واستهدافه، ويلاحظ الباحث أن غالبية الدول المنتجة للنفط هي دول نامية، وهي تعتمد على النفط مصدراً رئيساً في اقتصادها، وأن أى هبوط في أسعار النفط، قد يشكل أزمة لدى كثير من دول النفط، التي تبني موازاناتها على أساس أسعار متوقعة للنفط.

١٨- أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نوع الأطر المستخدم في معالجة أزمة النفط وبين نوع القناة الاخبارية الدولية " أمريكية، روسية، وصينية"، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نوع القناة الاخبارية والقضايا الفرعية المصاحبة لأزمة النفط والتي جاءت لصالح ارتفاع أسعار النفط وتأثيراته الاقتصادية، يقابلها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين لهجة الخطاب المستخدم في المعالجة ونوع القناة الاخبارية الدولية لصالح الخطاب التهديدى، والذي وصل إلى حد التلويح باستخدام السلاح النووي في الحرب على أوكرانيا، ويعزو ذلك كله إلى طبيعة هذه القنوات التي تهتم بالجوانب السياسية، إذ أن هذه القنوات حسب طبيعتها تم اطلاقها لتحقيق أهداف سياسية محددة .

هوامش الدراسة :

١. ثريا البدوي، المعالجة التنظيرية والمنهجية لمشاركة المستخدم في المجال العام الرقمي، القاهرة ، المجلة العلمية لبحوث الاعلام ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة، ٢٠١٥م.
٢. رباب عبد الرحمن هاشم، دور القنوات التلفزيونية في إدراك الجمهور لواقع الاقتصاد المصري، المجلة المصرية للإذاعة والتلفزيون ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، العدد ١٤ ، ٢٠١٨م.
٣. سهام عبد الله السيد، دور التلفزيون الأردني في معالجة قضايا الاقتصاد الوطني، ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن ، ٢٠٢٢م.
٤. عبد الله العرامين، البرامج الاقتصادية في التلفزيون الفلسطيني دراسة تطبيقية ، ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، الأردن ، ٢٠٢٠م.
٥. ميرال مصطفى، معالجة برامج الرأي التلفزيونية للقضايا الاقتصادية المصرية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الأداء الاقتصادي الحكومي، مجلة البحوث الاعلامية ، كلية الاعلام ، جامعة الأزهر، ٢٠١٩م، العدد ٥١، ج٢.

٦. نوال يوسف بومشقة، " المعالجة الإعلامية لانخفاض أسعار البترول في المواقع الالكترونية للفضائيات الإخبارية : الجزيرة نت والعربية نت أنموذجا"، المنتدى الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال: منتدى الإعلام والاقتصاد ... تكامل الأدوار في خدمة التنمية، جامعة الملك سعود ، الرياض، السعودية، ٢٠١٦م.

٧. وكالة الطاقة الدولية تقرير عام ٢٠٢٣م، متاح على موقع البي بي سي التالي:
www.bbc.com/arabic/business/2023/01/160104_business_oil_prices

Funding

No funding received for this work

Conflicts Of Interest

None

Acknowledgment

None

References:

- 1) Abdullah Al-Aramin, Economic Programs on Palestinian Television, An Applied Study, Unpublished Master's Degree, Faculty of Mass Communication, Middle East University, Amman, Jordan, 2020.
- 2) Brahm, Eric, Conflict Stages. In Beyond Intractability, edited by Guy Burgess and Heidi Burgess. Conflict Information Consortium, University of Colorado, Boulder. September p.3.<http://www.beyondintractability.org/essay/conflict-stages>, 2003.
- 3) Entman M Robert , " media framing biases and political power: explaining slant in news of campaign 2008",IN: Journalism, Vol:11,No:4, 2010.
- 4) Forgarty , brian J. (2021) determining economic new coverage "Master dissertation (U.S.A: chapel hill, university of north Carolina, College of Arts and sciences 2021.
- 5) Hirshleifer, Jack The Dark Side of The Force: Economic Foundations of Conflict Theory. Cambridge (UK): Cambridge University Press, 2001.

- 6) Kozhanov , Nikolay Russian Policy Across the Middle East Motivations and Methods, Chatham House, Russia and Eurasia Programme, London, UK, February.
- 7) Kumar Rahul , Russian Strategic Culture, International Journal of Current Research, Vol 8, Issue 03, France, March, 2022.
- 8) Miral Mostafa, TV opinion programs' treatment of Egyptian economic issues and their role in shaping public attitudes towards government economic performance, Journal of Media Research, Faculty of Information, Al-Azhar University, 2019, Issue 51, Part 2.
- 9) Nawal Youssef Boumshata, "Media Treatment of Low Oil Prices in News Satellite Websites: Al-Jazeera Net and Al-Arabiya Net as a Model", The Seventh Annual Media Forum of the Saudi Society for Media and Communication: Media and Economy Forum ... Integration of Roles in the Service of Development, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia, 2016 AD.
- 10) Rabab Abdel Rahman Hashem, The Role of Television Channels in Public Perception of the Reality of the Egyptian Economy, Egyptian Journal of Radio and Television, Faculty of Information, Cairo University, Issue 14, 2018.
- 11) Siham Abdullah Al-Sind, The Role of Jordanian Television in Addressing National Economy Issues, unpublished MA, Faculty of Mass Communication, Middle East University, Amman, Jordan, 2022.
- 12) Teseleanu, George, The Methodology of Scientific Research. Pantheon Group, Universities Publishing, Petrosani, 2017,
- 13) Thuraya Al-Badawi, Theoretical and Systematic Treatment of User Participation in the Digital Public Domain, Cairo, Scientific Journal of Media Research, Faculty of Information, Cairo University, 2015.